

إقتحام مواقع سعودية وكمان قاتلة تخلف عشرات القتلى والجرحى من جنود العدو

قال إن المسيرات الشعبية في اليمن نُصرةً للأقصى كانت الأكبر في العالم العربي

السيد حسن نصرالله: نحيي السيد عبدالمك الحوثي لإعلانه الوقوف إلى جانب المقاومة في أي مواجهة مع إسرائيل



الكتلة الوزارية لأنصار الله وحلفائهم: لا ينبغي أن يتحوّل البرلمان لطرف ثالث يساوي بين الضحية والمعتدي

النائب حاشد لـ صدى المسيرة:

المبادرة

تفريط بحقوق الشعب

وخالية من الضمانات

لم تُطبخ في قاعة

المجلس وأظنها طُبخت

من قبل الجيران والخبراء الوسطاء

تم تمريرها دون نقاش وبشكل مخالف

الأمم المتحدة وسيط تحول إلى طرف منحاز

للعنوان وتلعب دوراً في إطالة الحرب

الحاشية

16 صفحة

www.almasirahnews.com

80 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (243) الخميس 27 يوليو 2017 م الموافق 4 ذي القعدة 1438 هـ

خبراء الأمم المتحدة: دول العدوان تهدد أمن اليمن وتقف وراء مجازر الصيادين واللاجئين

تفاصيل اختراق جواسيس أمريكيين
لبعثات الأمم المتحدة في اليمن [ترجمة]



مقتل أكثر من 90 مرتزقاً بينهم سودانيون وتدمير ألياتهم والاحتلال الإماراتي يزج بالمئات من أبناء الجنوب وقبائل الصبيحة للمواجهات والإعلام الحربي يعرض مشاهد لانكسارات المرتزقة باتجاه معسكر خالد..

السلام الحربي

صاح

اقتحام مواقع سعودية ومصرع العشرات من حاميتها وتدمير آليات وكمان قاتلة

وطاول القصف أيضاً مرابض المدفعية في موقع عاكفة، وسقط عدد من المنافقين بين قتيل وجريح في استهداف تجمعاتهم على موقع الشبكة بعدد من قذائف المدفعية.

وأعلن مصدر عسكري، نهار الاثنين، تنفيذ مجموعة من المقاتلين اليمنيين هجوماً على موقع الشبكة، ووفق المصدر فقد أسفر الهجوم عن مصرع أعداد من المرتزقة وإصابة آخرين جرى اسعافهم إلى مواقع سعودية عسكرية داخل نجران، ويُعد موقع الشبكة أحد المواقع العسكرية السعودية التي استلمها مرتزقة؛ بغرض القتال فيها نيابة عن الجيش السعودي مرتزقة يمنيون.

وفي جيزان، دكت المدفعية اليمنية تجمعات الجنود السعوديين في منفذ الطوال محققة إصابات مباشرة، كما أعلنت وحدة صاروخية نجاحها في إحراق دبابة سعودية نوع ابرامز، بصاروخ موجّه، في موقع الخشل، وقصفت المدفعية تجمعات الجنود السعوديين في موقع القنبور.

وفي ميدي دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مواقع تجمع المرتزقة شمال الصحراء، وعاودت القصف على ذات المكان بعدد من قذائف المدفعية.

وأعلنت القناصة اليمنية مصرع اثنين من المنافقين شمال صحراء، ونشرت وحدة الرصد في جبهة ميدي خبر مصرع القيادي في حزب الإصلاح التكفيري الشيخ في جامعة الإيمان، علي معتكف، بنيران المجاهدين اليمنيين في ذات الجبهة.



الإعلام الحربي

وجريح في استهداف تجمعاتهم بعدد من القذائف قبالة المنفذ، وهو استهداف طاول أيضاً تجمعاً لآليات الجيش السعودي بالقرب من المنفذ، ونجحت المدفعية في استهداف طقم عسكري وإصابة عدد من الجنود السعوديين في مكان بين موقعي الطلعة وصلة، واستهدفت المدفعية أيضاً تجمعات عسكرية سعودية شرق موقع سلاطح، وتجمعات للجنود السعوديين ومرترقتهم في موقع عباسية وفي موقعي الضبعة والهجلة،

من أسفل الموقع، حيث يُربط المجاهدون، وصولاً إلى الموقع العسكري السعودي نشمة وإحراق الآليات العسكرية فيه، واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وتدمير دُشم وتحصينات الموقع.

على صعيد المواجهات العسكرية أعلن مصدر عسكري تفجير آلية عسكرية سعودية بعبوة ناسفة ومصرع طاقمها قبالة منفذ الخضراء، وإسقاط طائرة تجسس في ذات المكان، كما سقط عدد من المنافقين بين قتيل

أو ينسحباً من المكان وينتظروا مرور الآلية، حيث جرى تفجير العبوة عن بُعد وقُتل من كان على الآلية، وأضاف المصدر أن المقاتلين اليمنيين بادروا بالهجوم على الآلية للتأكد من مصرع العسكر السعوديين وإحراق الآلية حتى لا يستفيد منها الطرف الآخر.

وضمن مشاهد اليومين الأخيرين التي نشرها الاعلام الحربي، معارك ما وراء الحدود، مشاهد اقتحام موقع نشمة في عسير، ويُظهر فيها تفاصيل كامل العملية، انطلاقاً

الإعلام الحربي عرض تفاصيل المصيدة بالصوت والصورة:

مقتل 90 مرتزقا بينهم سودانيون في معركة موثقة باتجاه معسكر خالد بمديرية موزع

أكدت المصادر العسكرية أن أبطال الجيش واللجان منعوا المرتزقة من تحقيق أي تقدم وأوقعوا في صفوفهم أكثر من 40 قتيلًا وعدداً من الجرحى، بينهم مرتزقة سودانيون.

وفي عملية منفصلة في جبهة مديرية موزع، سقط نحو 20 مرتزقا بين قتيل وجريح عندما دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية ثلاث آليات مدرعة كان المرتزقة على متنها شرقي المديرية.

وغير بعيد عن معارك موزع، اصطادت نيران الجيش واللجان الشعبية أحد قيادات المرتزقة في المخاء، ويُعى صابر عبده الحفيظي الذي لقي مصرعه وإلى جانبه عدد من مرافقيه.

مباشر، بينما كانت تتمركز أسفل إحدى التباب؛ لتتضاعف خسائر المرتزقة بشكل غير مسبوق.

وفي مشهد مختلف في طريقته ومشابهه في نتيجته، تواصلت خسائر المرتزقة البشرية، عندما كان عدد منهم يحاولون الهرب دون آليات باتجاه مخابي تقيم نيران الجيش واللجان، إلا أن عدداً من أبطال الجيش واللجان تعقبوهم واصطادوا عدداً منهم بإطلاق النيران من بنادقهم الرشاشة التي أسقطت المرتزقة واحداً تلو الآخر.

كما دارت معركة مشابهة يوم الثلاثاء الماضي، عندما تصدت قوات الجيش واللجان الشعبية لزحف مرتزقة العدوان باتجاه المعسكر، حيث

عدد من المرتزقة الفرار من المعركة بواسطة آلية عسكرية كانوا متجهين للعبور بين الأشجار باتجاه طريق ترابي، لكن قذائف الجيش واللجان الشعبية قصفتهم وأحرقتهم داخل الآلية التي احترقت بشكل كامل.

على الجانب الآخر وبين عدد من التباب الصغيرة، فجرت فرق الهندسة للجيش واللجان الشعبية عبوة ناسفة أحوالت آلية عسكرية أخرى إلى قطع صغيرة بمن فيها من مرتزقة العدوان ومرترقة سودانيين.

آلية أخرى بمن فيها من المرتزقة لقيت المصير ذاته بواسطة صاروخ موجه أصابها بشكل

المسيرة - خاص:

أجهزت قوات الجيش واللجان الشعبية على أكثر من 90 مرتزقا تابعاً للعدوان السعودي الأمريكي عندما نصبت لهم فخاً محكماً أثناء محاولتهم التقدم باتجاه معسكر خالد من الجهة الغربية بمديرية موزع التابعة لمحافظة تعز غربي البلاد.

ويوضح مصدر عسكري أن مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي شنوا هجومين متتاليين، يومي أمس الأربعاء واليوم السابق له، باتجاه معسكر خالد، بالتزامن مع قصف جوي لطائرات العدوان الحربية والأباتشي، إلا أن قوات الجيش واللجان الشعبية استطاعت أن تطبق على المرتزقة وتحاصرهم في مساحات ضيقة قبل قصف تجمعاتهم وآلياتهم. وبحسب المصدر، كانت خطة قوات الجيش واللجان الشعبية تقضي بترك مرتزقة العدوان يتقدمون باتجاه الجهة الغربية لمعسكر خالد وجعلهم يشعرون أن الطريق سالك أمامهم للتقدم بسرعة بمجاميع متقاربة مع الآليات، فيما توزعت فرق تابعة للجيش واللجان الشعبية على جانبين متقابلين يراقبون تجمع المرتزقة والآليات إلى أماكن متقاربة.

ويضيف المصدر أن الخطة نجحت وتسرب شعور لدى المرتزقة بأن تقدمهم يقترب من نهايته دون معركة، فيما كان أبطال الجيش واللجان يكمنون لهم متخفين بالأشجار، وبدأوا بقصف المرتزقة والآليات بمختلف أنواع الأسلحة.

بعد ذلك نقل الاعلام الحربي وقائع عملية الإجهاز على المرتزقة والتي بدأت باستهداف طقمين عسكريين محملين بأكثر من 20 مرتزقا، ويظهر بينهم مرتزقة سودانيون، كانوا يهويؤون للترجل عن الأطقم والبدء بالانتشار قبل أن تباغتهم قذائف الجيش واللجان الشعبية بضربات أصابتهم بشكل مباشر، وأظهرت مشاهد الاعلام الحربي لحظة تطاير المرتزقة في الهواء ليسقط معظمهم قتل وبعض الجرحى.

في زاوية أخرى كانت آلية محملة بالمرتزقة تحاول التمرکز بين منازل شعبية غادها سكانها بسبب قصف العدوان، وهناك سدد أبطال الجيش واللجان صاروخاً مضاداً للدروع اخترق الآلية وفجرها بمن فيها من المرتزقة.

ومن خلال ما نقله الاعلام الحربي، حاول

تحالف العدوان يرتكب مجدداً بسبب مفاجآت الجيش واللجان:

تدمير زورق حربي في الساحل الغربي والعدو الإماراتي يزعم تعرضه لحادث تصادم

المسيرة - خاص:

يعيش تحالفُ العدوان حالةً من الارتباك الكبير على المستوى العسكري والإعلامي، جراء مفاجآت الجيش واللجان الشعبية في العمليات الصاروخية والعمليات النوعية، وآخرها ادعاء قيادة الجيش الإماراتي أن زورقاً حربياً تابعاً لها تعرض لحادث صدام في عرض البحر.

وكانت قوات البحرية والدفاع الساحلي أعلنت، الاثنين الماضي، تدمير زورق حربي تابع لدول العدوان كان في مهمة تشويش على الرادارات.

أمام هذا الإنجاز الكبير، استمر ارتباك تحالف العدوان، وأعلنت قيادة الجيش الإماراتي في اليوم التالي (الثلاثاء) أن زورقاً بحرياً تابعاً لها كان يقوم بعمل دوري في عرض البحر واصطدم بسفينة تجارية، في رواية ركيكة أعادت للأذهان رواية النظام السعودي الذي زعم عقب ساعات من إطلاق صاروخ بركان H-2 طويل المدى على مصفاة محافظة ينبع النفطية وتأكدت القوة الصاروخية إصابة الهدف، فما كان من النظام السعودي إلا أن زعم أن محولاً للكرهبا انفجر في مصفاة ينبع؛ بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

الصبيحة يرفضون تواجد منافقي يافع في الجبهة؛ بحجة أنهم «يجلسون في الخلف ولا يقدمون تضحيات» الصراعُ على أشده بين أجنحة مرتزقة الجنوب وانحيازُ قيادتهم الإماراتية يُذكي جذوة الخلافات

جانب رائد اليافعي وتريدُ سحبُ حمدي شكري وأبناء الصبيحة من جبهة المعسكر لإخلاء المجال لليافعي.

وقال مصادر «صدى المسيرة»: إن منافقي الصبيحة، بقيادة المرتزق حمدي شكري، يتحدثون بأنهم هم من يقدمون التضحيات الكبيرة وهم الذين يتقدمون في الميدان، بينما يرون البقية (أي أصحاب يافع) يجلسون في الخلف ولا يقدمون أية تضحيات ولا يقومون بأي جهد، وأنه مما يشيّر حفيظة الصبيحة ويواتر غضبهم المستشيط أن اليافعية – مستندين إلى مُيُول كُف المحتل الإماراتي إليهم ومؤازرة قائدهم رائد اليافعي –، على مقربة من تسلّم قيادة المرتزقة في تلك الجبهات والمناطق التي يتواجدون فيها، –يريدون أن يأخذوها جاهزة في حال سيطروا على المعسكر، والصبيحة ما يحصلوا على شيء»، حسب التعبير الحرفي لتدوّر الصبيحة الذي نقلته إلينا المصادر.

هذه الخلافات المتصاعدة، التي لا يُستبعد أن تصل حد الاشتباك والتناحر بعد أن حصلت فعلاً مناوشات وتهديدات متبادلة، أن كلاً منهما «الصبيحة واليافعية»، يريد أن يتصنّر المشهد ويمسك قيادة الجبهة وأنّ كلا منهما يقول بأن من حقه أن يتولّى قيادة معسكر خالد «في حال تمكنوا من دخوله»، رغم أن زحوفهم المتكررة والتي تُمنى كلّ مرة بالفشل وبخسائر مهولة في العديد والعتاد، لا تنهي بتَمَكُّن أيٍّ من الفصيلين المتنافسين تحت العباءة الإماراتية، أو جميعهم، من تحقيق أهدافهم؛ بفعل الصمود الأسطوري الذي يجترّحه أبطال اليمن من الجيش واللجان، وما حصل لهم يوم أمس «الأربعاء المشهود» خير شاهد.

وإذا استطردت المعلومات الأكيدة بأن منافقي الصبيحة يرفضون مجرد تواجد منافقي يافع في الجبهة ناهيك عن تولي قيادة الجبهة والمعسكر، جزمّت المصادر بأن القيادة الإماراتية تقف إلى

المسيرة - محمد الباشا:

تصاعدت جذّة الخلافات بين فصائل المرتزقة المنتصين للمحافظات الجنوبية والذين تم جلبهم للقتال تحت الراية والقيادة الإماراتية في جبهات الساحل الغربي بمحافظه تعز.

وسرت معلومات من أوساط تلك الفلول المنهزمة، الذي يصير المحتل الإماراتي على دفعها إلى محرقة إثر أخرى، مؤكدة ارتفاع وتيرة الخلافات فيما بين منافقي الصبيحة بقيادة حمدي شكري، ومنافقي يافع بقيادة رائد اليافعي، حتى أن التوتر الذي ظهر للعلن وبأصوات متشنجة وصاخبة، تعدّى القيادات ليصل إلى الأفراد، الذين باتوا يعايشون التناحر فيما بينهم، والانحياز الحاد، كلّ إلى الفصيل الذي ينتمي إليه.

ووفق ما كشفت مصادر وثيقة الاطلاع لـ «صدى المسيرة» فإنّ الأسباب الكامنة وراء

قتلى وجرحى من المرتزقة بعمليات متنوعة في نهم وصروح

المسيرة - خاص:

تواصلت العمليات العسكرية في جبهات مديرية صروح بمحافظة مأرب، وجبهات مديرية نهم بمحافظة صنعاء، خلال اليومين الماضيين، وحقق فيها أبطال الجيش واللجان الشعبية العديد من الإنجازات الميدانية المتنوعة، بمقابل خسائر مادية وبشرية تكبدتها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي.

في مأرب لقي 2 من مرتزق العدوان مصرعهما، أمس الأربعاء، بنيران الجيش واللجان الشعبية في صروح، كما استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية في اليوم نفسه تجمعات للمرتزقة في وادي الضيق بمديرية صروح، موقعين إصابات عديدة في صفوفهم، بعد يوم واحد من استهداف تجمع سابق لهم بصاروخ موجه في «المخدر» بنفس المديرية، أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى منهم، حيث أفاد مصدر عسكري لصدى المسيرة بأن عدداً من سيارات الإسعاف هرعَت إلى مكان الاستهداف.

وفي نهم استهدفت نيران الجيش واللجان الشعبية تجمعات ومواقع المرتزقة خلال اليومين الماضيين، وسقط منهم العديد من القتلى والجرحى، حيث لقي المرتزق عبد الرب علي الحملي مصرعه، يوم الثلاثاء الفائت، إلى جانب مرتزق آخر لقي مصرعه بنيران الجيش واللجان في أطراف وادي نملة بحريب القراميش، في اليوم نفسه.

الجيش واللجان يستهدفون تجمعات ومواقع المرتزقة في محافظة الجوف بعمليات هجومية متنوعة

المسيرة - الجوف:

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات محافظة الجوف استهداف تجمعات ومواقع مرتزقة العدوان خلال اليومين الماضيين، بعمليات هجومية متنوعة، محققين تقدماً ميدانياً، في مقابل تراجع مرتزقة العدوان وتلقيهم خسائر فادحة في الأرواح والعقاد.

يوم أمس الأربعاء استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة العدوان في كلٍّ من الخلفين والتبة الحمراء بمديرية خب والشعف، ما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وجاء ذلك بعد يومين من قيام وحدات من الجيش واللجان الشعبية بتنفيذ عمليتين هجوميتين على مواقع المرتزقة في مديرية المتون، موقعين عدداً من القتلى والجرحى منهم، كما استهدفت مدفعية الجيش واللجان في اليوم نفسه -الاثنين- تجمعا لمرتزقة العدوان في العقبة بمديرية خب والشعف بعدد من القذائف أسفرت عن سقوط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى.

تقدم للجيش واللجان في شبوة وقتلى من المرتزقة بالتصدي لزحف في كهبوب

المسيرة - خاص:

شهدت جبهات محافظتي لحج وشبوة خلال الأيام القليلة الماضية عمليات عسكرية متنوعة حقق فيها أبطال الجيش واللجان الشعبية إنجازات ميدانية متنوعة، وتكبد فيها مرتزقة العدوان خسائر عديدة في العتاد والأرواح.

في لحج استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال يومي الأربعاء والثلاثاء الفائتين تجمعات لمرتزقة العدوان في مديرية القبيطة بصليات من صواريخ الكاتيوشا حققت إصابات مباشرة ودقيقة.

وقبل ذلك أحبط أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم الاثنين الفائت زحفاً لمرتزقة العدوان باتجاه الأطراف الشرقية لكهبوب في المحافظة نفسها، ما أسفر عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة، وقالت مصادر عسكرية لصدى المسيرة إن محاولة الزحف استمرت منذ ساعات الفجر إلى الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم وانتهت بالفشل الذريع.

وفي شبوة، نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم الثلاثاء الفائت عملية هجومية على مواقع المرتزقة في منطقة الصفراء خلفت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

قال إن المسيرات الشعبية في اليمن نُصرةً للأقصى كانت الأكبر في العالم العربي

السيد حسن نصرالله: نحيي السيد عبد الملك الحوثي لإعلانه الوقوف إلى جانب المقاومة في أي مواجهة مع إسرائيل



المسيرة : متابعات:

حيّا الأمينُ العامُ لحزب الله، السيد نصرالله، إعلانَ السيد عبد الملك الحوثي وقوفه إلى جانب المقاومة في لبنان وفلسطين في أية مواجهة مع العدو الصهيوني، مشيداً بالخروج الجماهيري في اليمن؛ تضامناً مع الأقصى، واعتبره غير مشهود في العالم العربي والإسلامي.

وفي هذا السياق قال السيد نصرالله «نحيي السيد عبد الملك الحوثي الذي أعلن وقوفه إلى جانب المقاومة في لبنان وفلسطين في أية مواجهة مع العدو الصهيوني»، وأضاف قائلاً: «المسيرات الشعبية في اليمن نُصرةً للأقصى كانت الأكبر في العالم العربي».

جاء ذلك في خطاب متلفز مساء أمس الأربعاء تحدث عن إنجازات معركة المقاومة والجيشين السوري واللبناني في الحدود السورية اللبنانية ضد تنظيم القاعدة (جبهة النصرة) الإجرامي.

وفي الخطاب قال السيد نصرالله ”نحن الآن أمام انتصار كبير ومنجز“ في جرد عرسال وفليطة، ”وسيكتمل إن شاء الله عبر الخطوات الأخيرة إما بالميدان أو التفاوض وستعود كل هذه الأرض إلى أهلها وسيأمن الناس جميعاً“.

وأضاف أن ”هذا النصر المنجز يهديه مجاهدونا وجرحانا وعوائل شهدائنا

ووسائل الاعلام والنخب الاعلامية والثقافية والاجتماعية وعلى المستوى الشعبي وأشكال التعبير المختلفة من شبكات التواصل والبيانات والتبرع بالدم وأشكال الدعم المختلفة، لكل من أيد ودعم وساهم بكلمة أو خط يد أو دعاء، كل الشكر“.

وتوجّه إلى المضحين كلهم، إلى

الشهداء وعوائل الشهداء والجرحى وعائلات الجرحى والمجاهدين والمقاومين بالقول «إن فيكم روح

إلى كل اللبنانيين وكل شعوب المنطقة التي تعاني من الإرهاب التكفيري والإرهاب التكفيري والوحشية التكفيرية وإلى المسيحيين والمسلمين“. وحول المرحلة المقبلة قال السيد نصرالله ”سأدع الكلام عن باقي الجرد إلى حين الانتهاء من ملف جبهة النصرة“.

وأكد أنه ”يجب التوقف عند المستوى العالي من التأييد الذي حظيت به المعركة المحقّة، من السياسيين

رويترز تكشف محتوى تقرير سري في مجلس الأمن أعدّه خبراء الأمم المتحدة:

طائراتُ السعودية قتلت 24 لاجئاً صومالياً

قبالة سواحل الحديدة و11 صيادا يمينا

تحقيق كبار خبراء الأمم المتحدة: دول «تحالف» العدوان

تنتهك القانون الدولي وتهدد الأمن والسلام في اليمن

المسيرة - خاص:

بعد مُضي ما يقارب (5) أشهر على ارتكاب العدوان مجزرة بحق اللاجئين الصوماليين قبالة سواحل الحديدة اليمنية بعد تعرضهم لغارة جوية استهدفت قارباً كان على متنه عشرات اللاجئين، يوم الجمعة 22 مارس المنصرم، برز إلى السطح مؤخراً الحديث عن هذه الجريمة التي راح ضحيتها 24 شخصاً وإصابة 34 آخرين كانوا ضمن ما يربو على 140 شخصاً على متن القارب.

ففي الوقت الذي ينفي العدوانُ السعودي ضربَ القارب قرب ميناء الحديدة على البحر الأحمر، كشف تقريرٌ سريٌّ أمس الأربعاء عن مسئولية تحالف العدوان العسكري الذي تقوده السعودية تجاه الهجوم الدامي على قارب مهاجرين صوماليين قبالة

اليمن، وقالوا بأن التحالف أصبح غطاء لبعض الدول لتفادي اللوم الفردي.

ووفقاً لـ «رويترز» أشار محققو الأمم المتحدة الذين يراقبون العقوبات في اليمن في التقرير المؤلف من 185 صفحة المقدم لمجلس الأمن، يوم الاثنين المنصرم، إلى أن هذا القارب المدني تعرض بكل تأكيد لهجوم باستخدام سلاح عيار 7.62 ملليمتر من طائرة هليكوبتر مسلحة، كما أكد التقرير أن هجوماً آخرين على قوارب صيد من طائرة هليكوبتر أو سفن في البحر الأحمر في مارس الماضي قتلًا 11 شخصاً آخرين وأصابا ثمانية من الصيادين اليمنيين. وجاء في التقرير أن قوات التحالف بقيادة السعودية هي الطرف الوحيد في الصراع الذي لديه القدرة على تشغيل طائرات هليكوبتر مسلحة في المنطقة، مضيفاً بأن الطائرة الهليكوبتر كانت تعمل من سفينة على الأرجح.

وأشار التقرير السري، إلى أن التحالف الذي تقوده السعودية ويضمّ مصر والإمارات والبحرين والكويت والأردن والمغرب والسنغال والسودان، ويتلقى أسلحة ودعمًا لوجيستياً من الولايات المتحدة، انتهك من خلال هجومه على اللاجئين الصوماليين، القانون الدولي الإنساني وهدد السلام والأمن والاستقرار في اليمن.

وقال محققو الأمم المتحدة، بأن السعودية وحكومتَي الإمارات ومصر والقوات البحرية المشتركة لم ترد على طلبات المحققين للحصول على معلومات، لافتين إلى أن بعض الدول تسعى منفردة للتخفي وراء «كيان» التحالف؛ لحماية نفسها كدول من مسؤولية الانتهاكات التي ترتكبها قواتها، مشيرين إلى أن محاولات تحويل المسؤولية بهذه الطريقة من دول بمفردها إلى التحالف الذي تقوده السعودية قد تسهم في استمرار عدم المحاسبة على انتهاكات أخرى.

تعاونك مع الجمارك في الإبلاغ عن المهربين والسلع المهربة مهمة وطنية وأخلاقية وقانونية

مع تحيات مصلحة الجمارك

أخي
المواطن:

العدوان يرتكبُ جريمةً جديدةً بحق النازحين في المخاء

المسيرة - تعز:

أقدم العدوانُ الأمريكي السعودي على ارتكاب مجزرة جديدة بحق النازحين في مديرية المخاء غرب محافظة تعز. وبحسب مصادر محلية فإن طيرانُ العدوان استهدف، مساء الثلاثاء الماضي، سيارة تقل نازحين في منطقة الكدح بمديرية المخاء، ما أدى إلى استشهاد طفلة وإصابة 12 آخرين، حالات 4 منهم حرجة. تأتي هذه الجريمة بعد أيام قليلة من جريمة مماثلة ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي بحق نازحين في مديرية موزع بمحافظة تعز، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 26 مواطناً، بينهم سبع نساء ومعظمهم من أسرة واحدة.

تمكنت من ضبط مفرر بهم إلى صف العدو.. الأجهزة الأمنية واللجان: جميعُ خطط الاستقطاب في دائرة الرصد والرقابة وسيتم إفشالها

المسيرة - خاص:

تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في محافظة صنعاء من ضبط مجموعة من المفرّرين بهم المنضمين إلى صف العدو المحتل وأدواته الإجرامية. وأشار مصدر أمني إلى أنه سيتم الكشف خلال الأيام القادمة عن إنجازات أمنية أخرى واعترافات لمضبوطين في عدة محافظات. وأشاد المصدر الأمني بالتعاون بين المجتمع والأجهزة الأمنية، مؤكداً أن ما يتم من إنجازات هو نتيجة للتعاون. وأكدت الأجهزة الأمنية واللجان أن مخططات الاستقطاب سيتم إفشالها، وهي في دائرة الرصد والرقابة الأمنية الدقيقة. ودعا المصدر الأمني كافة المفرر بهم في كافة الجبهات أن يستفيدوا من فرصة العفو المتاحة وأن يعودوا إلى أسرهم وذويهم، وأن تبدأ خطواتهم بالتنسيق مع المعنيين بذلك في كلّ منطقة وفقاً لآلية العودة التي أطلقتها وزارة الداخلية واعتمدها المجلس السياسي الأعلى. وقال المصدر إن المستهدفين في أنشطة الاستقطاب التي ينفذها العدو وأدواته العملية سيكون مصيرهم في قبضة رجال الأمن واللجان كمن سبقهم. وأوضح المصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان تقوم بجهود كبيرة في المتابعة الأمنية والرصد، مستخدمة في ذلك خططاً متعددة ومواكبة لكل مرحلة وكفيلة بإفشال كلّ الأنشطة الخبيثة التي يستخدمها العدو لاستهداف الداخل.

«أسرانا شرايين كرامتنا».. وقفة احتجاجية لأهالي الأسرى أمام الصليب الأحمر

المسيرة - متابعات:

نفّذ العشرات من أهالي الأسرى والمعتقلين في سجون تحالف العدوان، وقفةً احتجاجيةً أمام مقر الصليب الأحمر بصنعاء، يوم أمس الأربعاء، تحت شعار «أسرانا شرايين كرامتنا»؛ للتنديد بالانتهاكات البشعة التي ينفذها إرهابيو العدوان بحق الأسرى والمطالبة بالإفراج عن أنبائهم والكشف عن حالهم المجهول. ورفع أهالي الأسرى لافتاتٍ وشعارات تطالب بإيقاف العدوان ومحاسبة تحالفه والمرتزقة الذين يقومون بقتل الأسرى عن طريق الذبح وإطلاق الرصاص عليهم وتعذيب من تبقى، منتهكين قوانين الأسرى واتفاقية جنيف الثالثة التي تضمن حقوقهم وتحافظ عليها. وكان مرتزقة العدوان قد أقدموا مطلع هذا الأسبوع على ارتكاب جريمة بشعة، حيث أقدموا على إعدام وذبح أربعة أسرى من الجيش واللجان الشعبية في مديرية موزع بمحافظة تعز.

مقتل 13 مرتزقاً وعشرات الجرحى بعمليات الجيش واللجان في جبهات المدينة:

5 عمليات اغتيال خلال ساعات في مناطق سيطرة المرتزقة بتعز



عمليات للجيش واللجان الشعبية في جبهات مدينة تعز. وقالت مصادر عسكرية في محور تعز لصحيفة صدى المسيرة إن 12 من المرتزقة لقوا مصارعهم وأصيب اثنان آخران بضرر الجرحى والجرحى الشعبية في استهداف لمواقع وتجمعات المرتزقة في عدد من الأحياء بمدينة تعز، حيث لقي 4 من المرتزقة مصارعهم في مديرية صالة، فيما لقي 5 آخرون مصارعهم في الجميلية، كما لقي 3 منهم مصارعهم وجرح 2 في جبل غراب والمدبرات في الجبهة الغربية للمدينة. وفي جبهة الشقبة أفاد مصدر عسكري بمقتل القيادي الميداني، عبدالغفار محمد عبدالله، بديران أبطال الجيش واللجان الشعبية. وحصلت صدى المسيرة على أسماء بعض قتلى المرتزقة في جبل غراب والمدبرات وهم: المرتزق محمد يحيى المتحري، والمنافق عمر محمد ناجي، فيما كان من بين الجرحى كل من المرتزق أشرف عبده علي والمترزق رامي محمد دبان.

وأردوه قتيلاً في سوق السمك بمنطقة المركزي وسط المدينة. وتأتي هذه العمليات في سياق الصراعات الحادة بين فصائل المرتزقة على النفوذ في المدينة لتحقيق مصالح العدوان، ونهب الإيرادات. من جانب آخر لقي عدد من المنافقين ومرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم خلال اليومين الماضيين، فيما أصيب آخرون في

إثره الحياة، وذلك في شارع الحصب وسط المدينة. وفي صباح يوم أمس الأحد اغتيل أحد أفراد فصائل المرتزقة أمام مستشفى الثورة، بشير إبراهيم نصر المعافري، وهو أحد جرحى المرتزقة في جبهة الكدحة. وأثناء كتابة هذا الخبر ورد نبأ عن إطلاق مجهولين النار على الجندي في صفوف المرتزقة، ماهر عبده عبدالله،

المسيرة - خاص:

ارتفعت وتيرة الاختلال الأمني في مدينة تعز الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان الأمريكي، حيث شهدت خلال ساعات قليلة ثلاث حوادث اغتيال طالت أفراداً في فصائل المرتزقة. وحدثت الجريمة الأولى يوم السبت الماضي في شارع العواضي، حيث أطلق مسلحون مجهولون النار على نجل قائد الشرطة العسكرية للمرتزقة جمال الشميري، أثناء مروره بطقم عسكري، ما أسفر عن مصرعه وأحد مرافقيه.

بعد ذلك بساعات عثر سكان منطقة عصفرة، وسط المدينة، على جثة مرمية وسط سائلة عصفرة تعود لأحد أفراد فصائل المرتزقة التابعين لما يسمى باللواء 170 دفاع جوي، ويدعى محمد خليل العبيسي. ولم تمر أربع وعشرون ساعة حتى تعرض الجندي في صفوف المرتزقة، أحمد الشرماني، لإطلاق نار فارق على

استعراض عسكري مهيب في محافظة المحويت في اختتام الذكرى السنوية للصرخة

المسيرة - المحويت:



شهدت محافظة المحويت فعاليةً جماهيرية كبرى، في اختتام الذكرى السنوية للصرخة، تحت شعار «الصرخة نحو الأقصى» بحضور شعبي ورسمي كبير. وتخلل الفعالية التي حضرها مشرف أنصار الله، الأستاذ أحمد يحيى الأخفش، وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء عموم المكاتب التنفيذية بالمحافظة وعدد من مدراء عموم المديريات والقيادات الأمنية بالمحافظة والوجهاء والشخصيات الاجتماعية كلمات وقصائد شعرية معبرة، كما جرى استعراض عسكري مهيب عكس حجماً عالياً من التنظيم والكفاءة لدى الأفراد المشاركين في الاستعراض، واحترافيتهم لمختلف أنواع الفنون القتالية، بالإضافة إلى مستوى التأهيل والتدريب العالي. ورفع المشاركون في الاستعراض شعار الصرخة، مؤكدين أهمية الشعار وتجسيده كموقف رافضٍ لقوى الاستكبار والهيمنة.

دعا إلى التوجّه لجميع جبهات القتال وتفعيل دور المنظومات الصاروخية رداً على الجريمة..

البعث العربي الاشتراكي باليمن يدين إعدام الأسرى في موزع وتعز ويدعو لمحاكمة مرتكبيها

المسيرة - خاص:

أدان حزبُ البعث العربي الاشتراكي التقدمي في اليمن، جريمةَ إعدام أربعة من أسرى الجيش واللجان الشعبية في مديرية موزع محافظة تعز، مطلع الأسبوع الجاري، بطريقة وحشية وشنيعة مخالفة لكل الأعراف الإنسانية والحقوقية والشرائع السماوية والدينية على أيدي مجموعة من مرتزقة العدوان والاحتلال.

وقال بيان صادر عن حزب البعث العربي الاشتراكي تلقت «صدى المسيرة» نسخة منه، بأن جريمة إعدام الأسرى من الجيش واللجان الشعبية المدافعين عن حيض اليمن وأمنه واستقراره ومقدراته على أيدي مجموعة من الخونة والمأجورين فاقدَي الوطنية والإنسانية إنما تعبر عن عمالة

مرتكبيها لدول الاحتلال الجديد السعودي والإماراتي.

وأضاف البيان، أن الرد العملي على هذه الجريمة هو التوجه إلى جميع الجبهات لمقاومة الأعداء الحقيقيين وعملياتهم ومرتزقتهم وتفعيل دور المنظومات الصاروخية اليمنية من أجل توأزن الرعب القتالي، داعياً كلّ أفراد الشعب اليمني وشرفاء العالم جميعاً إلى إدانة مثل هذه الجريمة التي يندى لها جبين الإنسانية، مؤكداً أنها لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن.

وناشد بيانُ البعث العربي الاشتراكي، المنظمات الحقوقية في اليمن والعالم، العمل على رفع دعاوى قضائية ضد دول الاحتلال الإماراتي والسعودي وعملياتهم في المحافظات الجنوبية وتعز؛ لما من شأنه تقديم المسؤولين عن مثل هذه الأعمال إلى المحاكمة العادلة لينالوا جزاءهم.



رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

الجاسوس الأمريكي «سكوت دارن» اعتنق الإسلام ودرس اللغة العربية في السعودية وعمل باليمن بالتزامن مع وجود 125 عميلاً أمريكياً

صحيفة انفوسبيربر: تفاصيل اختراق المخابرات الأمريكية لبعثات الأمم المتحدة في اليمن

باكستانياً؛ للحصول على الحمض النووي لعائلة أسامة بن لادن، تحت غطاء حملة تلقيح، وقد تعرض الطاقم الصحي في باكستان لهجوم عدواني. بعدها صرّح السي. أي. أيه أنه لن يستخدم حملات التلقيح كتغطية لأعماله. من غير الواضح ما هي طبيعة الدعم اللوجستي التي كان يوفرها السيد دارن وشركة «ترانسواشن» للجيش الأمريكي، فالعقد بينهما يعتبر سرياً. المتحدث باسم البنتاجون والقيادة العسكرية الأمريكية رفضا الادلاء بأي تصريح لصحيفة نيويورك تايمز حول ذلك، كما رفضا الردّ على سؤال حول الإجراءات الأمنية التي يخضع لها الناشطون السريون، من أمثال دارن، قبل أن يعملوا مع قيادة القوات الخاصّة في مناطق أعالي البحار. الموظفون الحاليون وأيضاً السابقون أدلوا بأقوالهم دون ذكر أسمائهم الحقيقية.

المطالبة بسيطرة أفضل على المهام الخاصة:

إن الوضع غير الواضح في المعلومات يُغيّر نسبياً سوء الفهم. ولقد اندفع بعض المحامين الأمريكيين؛ بسبب تلك السرية للمطالبة بإعادة النظر في نشاط القيادة الخاصّة السري.

يقول السيد سيث ماولفون، النائب في الكونجرس الأمريكي من ولاية ماساشوستس، والعضو في لجنة الخدمات المسلحة للبرلمان ومن قدامى المحاربين في حرب العراق «إنه لا توجد هناك رؤية واضحة»، إن منظمات الإغاثة مثل اليونيسف والصليب الأحمر الدولي، بالإضافة إلى أن «بعض الجهات الرسمية لم يكن لها علم بذلك». تقول متحدثة باسم الصليب الأحمر الدولي إن «مهمة شركة ترانسواشن محصورة بشدة على انجاز الأعمال الورقية». لقد عملت الشركة في خدمة الصليب الأحمر كوسيط لدى الحكومة اليمنية؛ بهدف استكمال الوثائق الجمركية.

منظمة اليونيسف: لا وجود لأيّة عقود تشكّل خطراً على موظفيها:

تقول السيدة نجوى مكى، المتحدثة باسم منظمة اليونيسف: إن منظمة إغاثة الطفولة كان لديها عقد حتى شهر سبتمبر 2016 مع شركة «ترانسواشن» الأمريكية في اليمن. لم يكن للسيدة نجوى أيضاً علم أن الشركة تعمل أيضاً لصالح الجيش الأمريكي، مضيفة: «نحن لا نوقع أية عقود تشكّل خطراً على عمالنا أو نشاطنا. أمّا زوجة دارين السابقة فقاتلت أيضاً «إن دارن عاد بكل هدوء إلى منزله ولم يتحدث عن فترة قضائه في السجن واعتقاله من قبل اللجان التابعة للحوثيين إلا القليل فقط. يعيش دارن اليوم مع ابنه البالغ 11 عاماً في دبي ويسافر كثيراً ويعمل كمدير للأعمال اللوجستية.

* عن صحيفة «انفوسبيربر» السويسرية.



الجيش الأمريكي يجنّد جواسيس تعمل بالمنظمات الأممية والدولية في اليمن زرع الجواسيس يهدد أمن منظمة الصليب الأحمر الدولية ومنظمة اليونيسف العاملة في اليمن

الأنشطة الاستخباراتية الأمريكية تستغل الإغاثة الإنسانية للتمويه وتشكّل خطراً على عمال الإغاثة

لجان الحوثيين كشفت جاسوساً أمريكياً تمت زراعته في بعثات اليونيسف والصليب الأحمر

فايرستين عبر لصحيفة نيويورك تايمز بقوله «ومع ذلك فإن هذا الوضع تسبّب في قلة رغبة كثير من المتطوعين؛ بسبب هذه المهام» واستطرد أيضاً بقوله «ليس لي ديانة على الإطلاق بعلاقة السيد دارن بالجيش الأمريكي».

العمليات السريّة تهدد أعمال الإغاثة:

تقوُّض الأنشطة الاستخباراتية -التي تستغل الإغاثة الإنسانية كغطاء- الشعور بالثقة بالبعثات الإنسانية، ويمكن أن تشكّل خطراً مُمِيتاً على العاملين في منظمات الإغاثة.

في السابق، كشف جهاز الاستخبارات الأمريكية السي. أي. أيه في العام 2011 أنه وظّف طبيباً

مواطنين أمريكيين، مثل دارن؛ لنقل الأموال أو المواد. السيد دارن من مواليد ولاية فلوريدا اعتنق الديانة الإسلامية ودرس اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ويتحدث تلك اللغة بطلاقة. عمل دارن في الكويت في مهمة الدعم العسكري من خلال تعاqude مع شركة ميرسك للنقل والخدمات اللوجستية. ناشطو الإغاثة والمستشارين، من أمثال السيد دارن، يعملون مع الآلاف في مناطق لا يسود فيها أي قانون نوعاً ما، مثل الصومال وليبيا، وكما هو الحال أيضاً في اليمن، حيث تنشط هناك الولايات المتحدة الأمريكية. لقد كان يعمل في اليمن حتى لحظة اعتقال السيد دارن ما يقارب 125 خبيراً في العمليات الخاصّة». السفير السابق

النزاع وتشكل في نفس الوقت حلقة في شبكة لإدارة العمليات العسكرية السرية ضمن أسلوب «أقل أو اعتقل». تحدث السفير السابق في اليمن جيرالد فايرستين لصحيفة نيويورك تايمز «إن مثل هذا الدور المزدوج لا يعتبر بأي حال من الأحوال أمراً غير مألوف». فليس هناك شركات عدة يمكن أن توفر هكذا خدمة في تلك الأماكن مثل اليمن، بعبارة أخرى يجب أن تكون هناك جهة أو شخص ما للقيام بهذه المهمة.

المعاونون مع الجيش الأمريكي

إنه ليس من غير المألوف أيضاً أن يعتمد البنتاغون أو وحدات التجسس الأمريكية على

المسيرة - ترجمة: هاشم المطري*:

تستغلّ الولايات المتحدة مشاريع الإغاثة الإنسانية كغطاء لمشاريع عسكرية. تقرير عن حادثة تم كشفها للرأي العام. يتكرر بصورة مستمرة اختطاف رعايا غربيين ظاهرياً تعسفي في المناطق التي تشهد مواجهات عسكرية. السيد «سكوت دارن» كان ممن حالفهم الحظ. فقبل عامين تم إطلاق سراح السيد دارن من السجون اليمنية بعد أن قضى فيها ستة أشهر. السيد دارن مواطن أمريكي الجنسية عمل لصالح منظمتي إغاثة بناء على تكليف من شركة دعم لوجستي متخصصة بالأعمال الاستخباراتية. اليوم كشف على الملأ أن دارن كانت لديه وظيفة أخرى بجانب عمله لصالح منظمة اليونيسف ومنظمة الصليب الأحمر الدولية، الوظيفة التي كشف عنها اليوم تمثلت في نشاطه لصالح الجيش الأمريكي. حيث ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن منظمات الإغاثة تلك لم تكن على علم بذلك أبداً.

تجاهل كل التحذيرات:

كان يعمل السيد دارن في شركة «ترانسواشن للتممية» وقد سافر إلى اليمن في شهر مارس 2015 -بعدها بأيام قليلة تم اختطافه. لقد تجاهل كل التحذيرات من الوضع غير الآمن في ذلك البلد وكان التوقيت غير مناسب. فمع انطلاق عملية عاصفة الحزم في تاريخ 26 مارس 2015 نشبت الحرب اليمنية المستمرة إلى يومنا هذا ويحظى التدخل العسكري للتحالف الذي تقوده السعودية بدعم الولايات المتحدة الأمريكية. في 27 مارس 2015، تواصل دارن مع سام فارن، الخبير الأمني في شركة ترانسواشن للتممية والموظف السابق في السفارة الأمريكية التي أغلقت في شهر فبراير 2015. عندها عمل سام فارن على وضع دارن في بيت آمن وبعد ساعات قليلة تم اختطاف كلا الرجلين أو -إن صح القول- تم القاء القبض عليهما. وفي تاريخ 20 سبتمبر تم الإفراج عن كليهما. أما شركة ترانسواشن للتممية، رب العمل التي يعمل فيها دارن، فقد ذكرت أنه جزء من عمل دارن في التنسيق الدولي في اليمن تمثل في تخزين ونقل المواد الإغاثية في اليمن. الأمر الذي لم تذكره الشركة هي العقود السرية لها مع الجيش الأمريكي في نقل المواد العينية لصالح قوات النخبة الأمريكية في اليمن، وهذا كانت مهمة دارن.

يجب أن تكون هناك جهة ما للقيام بذلك:

إن شركة الخدمات اللوجستية «ترانسواشن للتممية» ومقرها في ولاية نيو اورليانز الأمريكية هي واحدة من الشركات القليلة التي تنشط في الأماكن الأكثر خطورة في العالم، وتعمل على تقديم الدعم اللوجستي هناك. تنشط هذه الشركة في الإمداد الإغاثي لصالح السكان المنكوبين في مناطق

مطالبات جديدة بوضع السعودية في القائمة السوداء للأمم المتحدة لقتلة أطفال اليمن

الحرب على اليمن أدّت لتفشّي الكوليرا ووفاة أكثر من 1600 شخص معظمهم من الأطفال

التحالف السعودي ارتكب أكثر من 23 جريمة ضد المدنيين

الولايات المتحدة زوّدت السعودية والإمارات بقنابل مميتة أسقطت على اليمن

صحيفة «صن سينتال» الأمريكية: الأطفال يدفعون الثمن الباهض للحرب السعودية على اليمن

المسيرة - ترجمة: صادق الأرحبي:

لقي أكثر من 90 مدنيًا، من بينهم 25 طفلاً، حتوفهم في غارة جوية سعودية في مارس 2016 على سوق في اليمن. وبعد ذلك بشهر، لقي 10 أطفال آخرين نفس المصير في غارة أخرى على مدرسة في صعدة. وفي اليوم التالي، قتل خمسة أطفال عندما اصطدمت قنبلة بمستشفى في حجة. وما هذه سوى ثلاثة من ثلاثة وعشرين «انتهاكاً جسيماً» ارتكبت ضد الأطفال خلال التدخل الذي تقوده السعودية في اليمن، وفقاً لتقرير جديد صادر

نشرته منظمة العفو الدولية. ومن المتوقع أن تصدر قائمة الأمم المتحدة السوداء لحقوق الطفل لهذا العام في أغسطس المقبل. ويحث تقرير منظمة إنقاذ الطفل وقائمة المراقبة، الأمم المتحدة على إدراج التحالف الذي تقوده السعودية إلى القائمة السوداء، وكذلك تنظيم داعش وحركة الشباب في الصومال وبوكو حرام في نيجيريا.

وبعيداً عن الرياض، يضم التحالف الذي تقوده السعودية حالياً البحرين والكويت والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن والمغرب والسودان. وقد طوّرت قطر الشهر الماضي وسط خلاف مع قوى خليجية أخرى.

ضغوطاً وأطلقت تهديدات بقطع التمويل عن الأمم المتحدة، وهي خطوة أدت إلى انتقادات شديدة من قبل جماعات حقوق الإنسان. وليست هذه هي المرة الأولى التي يضغط فيها المدافعون عن حقوق الإنسان لإدراج التحالف في القائمة السوداء، التي تأتي رداً على حالات موثقة من الغارات الجوية على مراسيم العزاء والأسواق. يتم إدخال المساعدات الإنسانية، مثل الإمدادات الغذائية والطبية في الغالب، عبر ميناء وحيد هو الحديدة الذي هُدم التحالف السعودي بأخذه بالقوة. وقد أجبر النزاع الملايين على النزوح من ديارهم على نطاق واسع، حيث قُدر عددهم بنحو 3.2 مليون شخص خلال عام 2016، وفقاً لتقرير

مبيعات عسكرية تزيد على 20 مليار دولار، وفقاً لهيومن رايتس ووتش. وبالإضافة إلى الخسائر الكبيرة، أدت الحرب إلى تفشّي الكوليرا. وقد لقي أكثر من 1614 شخصاً حتفهم، مع حوالي 96.000 حالة منذ عام 2014. ذلك أن الأطفال عرضة، بشكل خاص، للمرض. وفي العام الماضي، أدرج الممثل الخاص للأمم المتحدة لشؤون الطفل والنزاعات المسلحة، التحالف الذي تقوده السعودية إلى قائمته السنوية لحقوق الطفل، التي تُحصى البلدان التي ارتكبت جرائم أو انتهاكات ضد الأطفال، مشيراً إلى وفاة 510 أطفال. ولكن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أزال التحالف من هذه القائمة بعدما مارست السعودية

عن منظمة «سيف ذا تشلدرن» ومنظمة «ووتش ليست». وذكر التقرير الذي صدر الخميس الماضي أن إجمالي عدد الأطفال الذين قُتلوا أو جُرحوا بلغ حوالي 4 آلاف طفل.

وكانت الحرب في اليمن قد تسببت بالفعل بسقوط ضحايا مدنيين عندما تدخل السعوديون مع عدد من الحكومات الإقليمية الأخرى في مارس 2015 لدعم عبديبه منصور هادي. ومنذ بدء التدخل في مارس 2015، قُتل 7600 شخص وجرح 42.000 خلال عمليات القصف. وقد زودت الولايات المتحدة السعودية بالعديد من الذخائر المميّنة التي أسقطتها الطائرات السعودية والإماراتية، ففي عام 2015 تمت المصادقة على

الصّاد: العائقُ أمام المانحين هو العدوان الذي يفرض حصاراً على اليمن ويمنع وصول الإعلام الدولي كي لا تنكشف جرائمه

مدير عام الصحة العالمية: اليمن يشهد أكبر تَفَشٍ لوباء الكوليرا في العالم

الوفد الأممي يطّلع على حجم الضرر والدمار الذي تعرضت له البنية التحتية الحيوية مثل مرافق الصحة والمياه

منظمات الأمم المتحدة تدعو إلى سرعة إيجاد حل سياسي سلمي وإنهاء الحرب على اليمن

بيان وفد الأمم المتحدة عقب زيارته المشتركة لصنعاء:

الفشل في إنقاذ اليمن سيترك آثاراً وخيمة وذُوباً على الأجيال المقبلة وعلى البلد لسنوات قادمة

المسيرة - هاني أحمد علي:

دعا الوفد الأممي التابع للأمم المتحدة الذي يزور اليمن حالياً، المجتمع الدولي إلى مضاعفة دعمه لشعب اليمن، وعدم الفشل في تلبية هذا النداء؛ كون الكارثة التي شاهدها الوفد الأممي بأم عينه لن تستمر في إزهاق الأرواح فقط، بل إنها ستترك آثاراً وخيمة وندوباً على الأجيال المقبلة وعلى البلد لسنوات قادمة، مؤكداً أن الأزمة اليمنية تتطلب استجابة لم يسبق لها مثيلاً، وقد قامت الوكالات الثلاث التي تمثلها بالتعاون مع السلطات اليمنية والشركاء الآخرين؛ لتنسيق عملنا بطرق جديدة؛ من أجل إنقاذ الأرواح والتأهب لحالات الطوارئ في المستقبل.

وفي ختام زيارتهم الميدانية المشتركة إلى اليمن أمس الأربعاء، قال بيان صادر عن كلٍّ من المدير التنفيذي لمنظمة اليونسيف، أنتوني ليك، والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيزي، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس: لقد قمنا كرؤساء للوكالات الثلاث التابعة للأمم المتحدة - اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية - بالسفر سوياً إلى اليمن لنرى بأنفسنا حجم هذه الأزمة الإنسانية، ولزيادة جهودنا المشتركة من أجل مد يد العون إلى الشعب اليمني.

وأوضح البيان، أن الوضع في اليمن لا يزال خطيراً، حيث يصاب بالمرض يومياً الآلاف، ومن الضروري بذل الجهود المستدامة لوقف انتشار المرض، كما يحتاج حوالي 80 في المائة من أطفال اليمن إلى مساعدة إنسانية فورية، مشيرين إلى أنهم وعندما لقائهم بالمسؤولين اليمنيين «دعوناهم لأن يمنحوا العاملين في المجال الإنساني إمكانية الوصول إلى المناطق المتضررة من القتال»، وجدّد الوفد الأممي الزائر لليمن دعوته على سرعة إيجاد حل سياسي سلمي لإنهاء الحرب على اليمن المستمرة منذ ما يقارب العامين ونصف عام.

وأضاف ممثلو اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، بأن تفشي الكوليرا -وهو الأسوأ على الإطلاق- يأتي في خضم أكثر أزمة إنسانية يشهدها العالم، حيث سجلت خلال الثلاثة أشهر الأخيرة 400,000 حالة يُشتبه بأنها كوليرا وما يقرب من 1,900 حالة وفاة مرتبطة بتفشي هذا الوباء، بالإضافة إلى إصابة مرافق الصحة والمياه الحيوية بالشلل؛ نتيجة أكثر من عامين من الحرب على اليمن، وهو ما خلق الظروف المثالية لانتشار الأمراض، موضحاً أن البلاد على حافة الوقوع في مجاعة، حيث يعيش أكثر من 60 في % من السكان في عدم اليقين عن وجبتهم القادمة، كما يعاني حوالي 2 مليون طفل من سوء التغذية الحاد، سوء التغذية يجعلهم أكثر عُرضة للإصابة بالكوليرا، فيما تؤدي الأمراض لزيادة سوء التغذية، وهذا المزيج في غاية القساوة.

وحول زياراتهم الميدانية في العاصمة صنعاء، قال رؤساء وفود المنظمات الأممية: لقد قمنا بزيارة أحد المستشفيات، حيث يكاد الأطفال يعجزون عن تجميع قواهم من أجل التنفس، وقد تحدثنا مع عائلات يغلب عليها الحزن على المرضى من أحبائهم، وتكافح هذه العائلات من أجل توفير الطعام.

وأضاف البيان المشترك، أنه «وأثناء مرورنا في المدينة شاهدا الضرر والدمار الذي تعرضت له البنية التحتية الحيوية، مثل مرافق الصحة والمياه جراء القصف»، موضحاً أنه وفي خضم هذه الفوضى ينتقل نحو 16,000 متطوّع من منزل إلى منزل لكي يزودوا العائلات بمعلومات حول كيفية حماية أنفسهم من الإسهال ومن الكوليرا، كما يعمل الأطباء والممرضون وغيرهم من العاملين الأساسيين في مجال الصحة على مدار الساعة لإنقاذ الأرواح.

وأشار البيان المشترك للوفود الأممية، إلى عدم حصول



صعوبات أو معوقات قد تواجهها ومعالجة الإشكالات الفردية أولاً بأول.

ولفت الصّاد، خلال استقباله أمس الأول بالعاصمة صنعاء، وفود 3 منظمات إنسانية تابعة للأمم المتحدة، ممثلة بالمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزي، والمدير التنفيذي لمنظمة اليونسيف أنطوني ليك، والمدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم.. لفت إلى أن العائق الذي يقف أمام المانحين لمنظمات الأمم المتحدة هو العدوان وتحالفه الذي يفرض حصاراً سياسياً وإعلامياً على اليمن، ويمنع وصول الإعلام الدولي ووسائله إلى اليمن؛ كي لا تنكشف جرائمه البشعة التي يرتكبها ضد المدنيين والأعيان المدنية في كلّ المحافظات؛ وكى لا يعرف الرأي العام العالمي حقيقة ما يجري في اليمن من انتهاكات غير المسبوقه لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني العام، مشيراً إلى جرائم القاعدة وداعش، وخاصّة في المناطق الجنوبية الواقعة تحت احتلال دول التحالف ودولة الإمارات والتي كان آخرها ذبح أربعة أسرى وممارسة القتل بالهوية وتهديد السلم والأمن الاجتماعيين في اليمن.

وناقش رئيس المجلس السياسي، مع وفود المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، الجهود المبذولة في اليمن في مواجهة تفاقم الحالة الإنسانية الناجمة عن العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر على الشعب اليمني منذ ثلاث سنوات وإغلاق المنافذ والمطارات واستهداف الطرق والجسور والمزارع وأبار المياه بقصف طائرات إف 16 الأمريكية، معبراً عن أمله في أن يكون قادة المنظمات الدولية والعاملين فيها هم الحامل الأمين للواقع في اليمن وسفراء لنقل معاناة اليمن وشعبه تحت تأثير العدوان والحصار، لافتاً إلى أن اليمن لم يفوت فرصة من أجل السلام في كلّ مراحل التفاوض السابقة وأنه لن يفوت أية فرصة للسلام المشرف والعاذل والكفيل برفع المعاناة عن كاهل الشعب اليمني.

وتطرّق اللقاء إلى ما يتعرض له البلاد من ضربات بالخائزر الأمريكية والبريطانية الموجهة واستهداف الموانئ والاقتصاد الوطني بصورة عامة، بما فيها مصادر عيش المواطنين ومرتباتهم وتعريض ما يزيد عن 25 مليون يمني لخطر المجاعة والقضاء على السجل التراكمي لعمل المنظمات الدولية في تحسين أوضاع الطفولة والمرأة والصحة العامة في اليمن على مدى العقود الماضية. من جانبهم قدّم المدراء التنفيذيون للمنظمات الثلاث لرئيس المجلس شرحاً عن تقدير الحالة الإنسانية والصحية والغذائية في اليمن والصعوبات التي تعترضهم

وخاصّة في جمع المنح والمساعدات من مانحي منظمات الأمم المتحدة، ورؤيتهم لمعالجة تلك الصعوبات، مؤكداً استمرار العمل وتطويره وخاصّة في مواجهة وباء الكوليرا.

وعبروا عن شكرهم ما لمسوه من تجاوب وتعاون يُسهم في تعزيز جهود المنظمات الثلاث اليونسيف، والغذاء العالمي، والصحة العالمية في اليمن في المرحلة الحالية والحساسة من تاريخ ووضع المجتمع اليمني، مؤكداً حرصهم على دعم الموقف الإنساني وإبعاده عن أي تأثير سياسي والتأكيد دوماً على أهمية الحل السلمي في اليمن وتجنب المدنيين ويلات أي صراع.

وفد المنظمات الأممية في زيارات ميدانية بالعاصمة

وفي إطار زياراتهم الميدانية قام وفد المنظمات الأممية، أمس الأول الثلاثاء، بزيارة مركز العزل الخاص بالكوليرا ومركز معالجة سوء التغذية وحضانات الأطفال في مستشفى السبعين للأومومة والطفولة بأمانة العاصمة.

واطلع الوفد الذي يضم المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس غيبريسوس، والمدير التنفيذي لمنظمة اليونسيف أنتوني ليك والمدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ديفيد بيسلي، على أوضاع المرضى في مركز الكوليرا ومستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لهم، كما اطلعوا على الحالة الصحية للمرضى في مخيمات الحجر الطبي التي تم نصبها بجوار مركز العزل بدعم من منظمتي الصحة العالمية واليونسيف؛ لعزل الحالات ومنع انتشار الوباء إلى بقية المرضى بالمستشفى من النساء والأطفال أو إلى الحالات المشتبه بإصابتها والتي لم يثبت مخبرياً إصابتها بالكوليرا.

واستمع الوفد الأممي من وزير الصحة ومدير مستشفى السبعين، إلى شرح عن الخدمات الصحية المقدمة للحالات المصابة والمشتبه بإصابتها والصعوبات التي يواجهها المركز، خاصة من نقص الأدوية والمحاليل. وزار الوفد مركز معالجة سوء التغذية بالمستشفى الذي تديره وزارة الصحة العامة والسكان بدعم من اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمية، واطلع على الخدمات التي تقدّم لمرضى سوء التغذية من الأطفال والأمهات واحتياجات المركز والصعوبات التي تواجهها خاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

مصدر أممي: المنظمات في مهمة إنسانية باليمن

وفي وقت سابق أعلن مصدر أممي أن وفداً رفيع المستوى من الأمم المتحدة شرع في مهمة إنسانية باليمن الذي يشهد نزاعاً وأزمة إنسانية فاقمها انتشار وباء الكوليرا، وقد وصل مديرو منظمة الصحة العالمية تيدروس ادانوم غيبريسوس، وبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيسلي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أنطوني لاك، إلى العاصمة صنعاء الاثنين.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، تيدروس أدهانوم، أمس الأول الثلاثاء، إن اليمن يشهد حالياً «أكبر تفشي لوباء الكوليرا في العالم.

جاء ذلك في تصريحات مقتضبة نشرها أدهانوم في «تويتر»، و«فيسبوك» تزامناً مع زيارته لليمن.

وأوضح المسؤول الأممي: وصلنا (الاثنين) إلى اليمن الذي يواجه أكبر تفشي لوباء الكوليرا في العالم، ونحن سنقوم بكل ما بوسعنا لتعزيز الاستجابة المشتركة لهذا الوباء.

وشكر أدهانوم «تفاني موظفي وفريقي المنظمة بعملهم في ظل التحديات الصعبة التي يمر بها اليمن. وبحسب آخر إحصائية لمنظمة الصحة العالمية، صدرت الثلاثاء، توفي 1864 شخصاً في اليمن جراء وباء الكوليرا، فيما اقترب عدد الحالات المصابة به من 400 ألف، منذ الانتشار الكبير للمرض في 27 إبريل الماضي.

يملكها الأحمر والعيشي وشركاؤهم:

إنشاء بلقيس للطيران على أنقاض اليمنية

المسيرة - خاص:

يواصل العدوان السعودي الأمريكي على مدار عامين ونصف عام، تدمير البنية التحتية للجمهورية اليمنية واستهداف كل ما له علاقة بالجمال الاقتصادي في إطار عدوانها العسكري والاقتصادي الذي طال البشر والشجر والحجر، لتكشف خلالها عن أقذر حرب عرفها التاريخ غابت عنها كل القيم الإنسانية والدينية والأخلاقية، وعن حرب ظالمة وإبادة جماعية طالت شعباً يقدر عدد سكانه بحوالي 30 مليون نسمة.

وفي حين انكشفت سوءة العدوان على أرض الميدان وتلاشت آماله وطموحاته بتحقيق أية مكاسب وإن كانت وهمية باستخدام القوة والإمكانيات العسكرية الضخمة له أمام صلابة المقاتل اليمني وتواضع سلاحه التقليدي، فقد لجأ إلى استخدام الورقة الاقتصادية، في محاولة بانسة لتركيع الشعب اليمني، وقد ظهرت ورقة العدوان الاقتصادية تارة من خلال الحصار والسيطرة على كل المنافذ البرية والبحرية والجوية ومنع دخول أية بضائع ومواد غذائية أو دوائية أو مشتقات نفطية إلا بإذن مسبق منها، وتارة من خلال نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن قبل حوالي عام، ما أدى إلى حرمان الموظفين من الحصول على مرتباتهم ومصدر دخلهم الوحيد بعد أن كانوا يحصلون عليها من مركزي صنعاء شهيياً وبصورة منتظمة ودون تأخير. لم يكتفِ العدوان بما حققه من دمار وخراب وعبت طال جميع القطاعات الاقتصادية حتى الآن، مكشراً عن أنيابه وحققه الدفين الذي يحمله لهذا البلد وصبه دفعة واحدة، فها هو يُشهرُ ورقة جديدة من أوراق حرب الاقتصادية على اليمن، وذلك من خلال تدمير كل مقومات البقاء الخاصة بالناس الوطني للجمهورية اليمنية «شركة الخطوط الجوية اليمنية»، التي تعد أول شركة طيران وطنية في العالم تتشارك فيها بلد مع بلد آخر، حيث تمتلك السعودية نسبة تقدر بـ(49%) من إجمالي رأس مال الشركة، الأمر الذي يوضح تعامل المملكة مع بلادنا ومحاولة فرض سيطرتها على كل القطاعات الاقتصادية والقومية منذ عقود من الزمن والتحكم في كل القرارات السيادية؛ باعتبار اليمن الحديقة الخلفية للسعودية، بحسب نظرتها.

«بلقيس» تدلّن انطلاق أولى رحلاتها من عدن وغموضٌ يكتنف مصير طائرات «اليمنية»

وفي تطور خطير ولافت يكشف حجم المؤامرة السعودية، أعلن الأسبوع المنصرم عن تدشين شركة طيران خاصة جديدة تحمل اسم «شركة الملكة بلقيس للطيران»



طيران بلقيس الجديدة، الأسبوع المنصرم، سبقتها حملة تشهير واسعة في مختلف وسائل الإعلام التابعة للمرتزقة، هدفت النيل من طيران اليمنية وتدمير سمعتها بالكامل، لافتاً إلى أن الحديث مؤخراً عن هبوط اضطراري لإحدى الطائرات في عدن قبل أسبوعين، هو خبر كيدي يراد من خلاله القضاء كلياً على ما تبقى من رصيد الخطوط اليمنية التي كانت تمتلكه بداية العدوان، 9 طائرات، منها طائرتان بالإيجار من شركة إيرباص 320 التي وقعت معها الخطوط اليمنية اتفاقية في شهر مايو 2011 للحصول على 10 طائرات من نفس الطراز بقيمة 75 مليون دولار للطائرة الواحدة، وقد تمكنت الشركة -حينها وفور التوقيع من الحصول- على أول طائرة ضمن الصفقة مع شركة إيرباص الفرنسية تحمل اسم «الملكة»، وتم تدشينها رسمياً للعمل في نفس الشهر، إلا أن الشركة اضطرت لإعادة الطائرتين الإيجار مع بداية العدوان في 2015.

وقال المصدر للصحيفة: إن الحديث المتواصل والمتكرر طيلة الفترة الماضية عن طيران اليمنية بشكل سلبي من قبل مرتزقة الرياض والعلاء، يكشف عن نية مبيتة سلفاً لإنهاء وجود هذه الشركة، ما يتيح لشركاتهم الخاصة أن تحل محلها كبديل والتي أعلن عنها الأسبوع المنصرم «بلقيس للطيران» والانفراد بالعمل بعيدة عن طيران اليمنية وتحقيق كل الأرباح والمكاسب المالية لصالح أفراد وأشخاص، بالإضافة إلى طيران السعودية المملوكة لرجال أعمال سعوديين ونسبة بسيطة للخطوط اليمنية، عاد مؤخراً للعمل بعد توقف دام كثيراً؛ بسبب العدوان

الخميس الموافق 8 يونيو المنصرم، وكانت متجهة الى القاهرة وعلى متنها 180 راكباً؛ بسبب عطل بإحدى محركات الطائرة، وهو ما دفع مصدر مسئول في طيران اليمنية إلى نفي الأخبار التي تناقلتها المواقع الإخبارية التابعة لمرتزقة الرياض عن عودة الطائرة من الأجواء والهبوط في مطار، أو أن الهبوط كان اضطرارياً للطائرة أو وجود أية خطورة على سلامة الطائرة وركابها الكرام.

«الناقل الوطني» ضحية تجار الحروب وشركاء الخراب والدمار

من جانبه قال أحد موظفي الخطوط الجوية اليمنية بصنعاء لـ «صدي المسيرة»: إن التدهور الحاصل في طيران اليمنية متعمد ومقصود ويعود إلى قيام العدوان بإغلاق مطار صنعاء الدولي وعدد من مطارات الجمهورية، حيث تسبب توقف الطائرات -التي تم توقفها بمطار جبوتي فترة طويلة بتوجيهات من السعودية- بأضرار بالغة لأسطول الطائرات تابعة للخطوط الجوية اليمنية؛ بسبب إهمالها لفترة طويلة بدون للصيانة، وأشار إلى أن الإعلان عن تدشين

رفضت مبادرة مجلس النواب وأدانت أية إجراءات عقابية يتخذها بحق حاشد وزيد

الكتلة الوزارية لأنصار الله وحلفائهم: لا ينبغي أن يتحوّل البرلمان لطرف ثالث يساوي بين الضحية والمعتدي



والشيخ».

كما أشار بيان الكتلة الوزارية لأنصار الله إلى أن رفض النائب أحمد سيف حاشد للمبادرة قد نقض ادعاء إجماع كل أعضاء البرلمان بالموافقة. وكان البرلمان قبل أيام قد أحال النائب حاشد إلى التحقيق على خلفية رفضه للمبادرة التي قدمها المجلس، وأوضح حاشد عقب رفضه للمبادرة بأن الآلية التي تمت صياغة المبادرة بها وتقديمتها كانت غير سليمة بالإضافة إلى خروج بنود المبادرة عن الثوابت والمبادئ الوطنية في مواجهة العدوان، كما نقلت أنباء إحالة الوزير حسن زيد للقضاء لنفس السبب.

وذكّرت الكتلة الوزارية لأنصار الله وحلفائهم، أعضاء البرلمان، بأن المبرر لإعاقة البرلمان هو الاستفادة من الشرعية الدستورية لمواجهة العدوان، وليس التحول إلى طرف ثالث يساوي بين الضحية والمعتدي، في إشارة إلى ما تضمنته مبادرة البرلمان من بنود محقة بحق اليمنيين.

المسيرة - خاص:

عبّرت الكتلة الوزارية لأنصار الله وحلفائهم عن رفضها لمبادرة مجلس النواب اليمني لحل الأزمة في اليمن، كما أدانت قيام المجلس بإحالة النائب أحمد سيف حاشد للجنة الدستورية للتحقيق معه على خلفية موقفه الرفض للمبادرة.

وقالت الكتلة الوزارية لأنصار الله في بيانها الصادر يوم أمس الأربعاء، منتقدة إجراءات المجلس بشأن حاشد ووزير الشباب والرياضة حسن زيد اللذين رفضا مبادرة المجلس «في الوقت الذي يحيلون فيه وزراء ونواباً انتقدوا مبادراتهم يسكتون عن أعضاء المجلس المؤيدين للعدوان والذي لم يتخذ المجلس بحقهم أي إجراء ولم يصدر منه حتى بيان إدانة ضد مواقفهم وبعضهم ممن يقود العمليات العسكرية ضد الشعب اليمني ومؤسساته وخدمة للعدوان ويجرضون على قتل أبناء الشعب اليمني، وسكوتهم عن تلطّخت أيديهم بدماء الأطفال والنساء

قالوا إنها تمثّل خيانة لدماء الشهداء والجرحى وتتضمّن الاستسلام للعدوان

إعلاميون ودُشطاء وشبابٌ على مواقع التواصل يشنون هجوماً واسعاً على مبادرة مجلس النواب



حمزة أبو منصر



سليمان الغولفي



محمد الحضرمي



علي جازر



محمد المنصور

المسيرة - قرار الطيب:

أثارت المبادرة التي طرحها مجلس النواب اليمني «لحل الأزمة في اليمن»، موجة انتقادات واسعة في أوساط الإعلاميين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي من مختلف الأطراف السياسية خلال الأيام القليلة الماضية، واختلفت الأسباب التي قدمها الناشطون والإعلاميون لرفض المبادرة، فبينما حكم البعض عليها بأنها خيانة واستسلام، رأى البعض الآخر أنها تخفي مشروعاً لاقتسام السلطة، وقال آخرون إن مشكلتها تكمن في وضع الثقة بالأمم المتحدة التي أثبتت تواطؤها مع العدوان، لكن كان الاتفاق بالمجمل على أن المبادرة تخدم العدوان بالدرجة الأولى ولها ارتباطات به.

وبدايةً بالكاتب والسياسي اليمني «محمد المنصور»، الذي كتب عدة منشورات في صفحته بموقع الفيسبوك وقال إن «إطلاق المبادرات السياسية ليس من صميم عمل مجلس النواب الذي يبادر إلى إطلاق مبادرة مخالفة للدستور والقانون، وتفرط بالسيادة الوطنية، وتتجاهل وجود عدوان خارجي يقدم الشعب اليمني من أجل التصدي له الغالي والرخيص.. هذا الشعب لم يكلف الراعي ومن معه تقديم مبادرة».

الناشط والكاتب الصحفي علي أحمد جازر كتب أيضاً على صفحته بموقع فيسبوك، واصفاً المبادرة بأنها تأتي ضمن مشروع خيانة، وقال بأن هذا المشروع «يبدأ من التنسيق مع الإمارات ويمر بهروب بعض أعضاء مجلس النواب وينتهي بمبادرة مجلس النواب».

وأطلق نشطاء في مواقع التواصل هاشتاغ بعنوان #مبادرة_الراعي_لامتلتني، كتبت حوله آلاف المنشورات والتغريدات، وعلى سبيل المثال، قال الناشط في موقع الفيسبوك عبدالرزاق الغيلي إن مبادرة مجلس النواب

القاطع للمبادرة التي أعلنها مجلس النواب المتهاك وتوجيه الدعوة لمجلس النواب لسحب مبادراتهم المخزية والمشيئة». الناشط «سليمان عويدين الغولي» عبّر أيضاً عن توقعه بفشل المبادرة معرضاً باتهام لأعضاء مجلس النواب بالاستسلام، حيث يقول الغولي «لن تنجح مبادرة مجلس النواب لكنها تفضحهم أكثر أمامنا ليعلم الجميع أنهم كانوا مستسلمين منذ البداية لكن العدو لم يمنحهم فرصة الاستسلام فقط».

وعلى موقع التواصل الاجتماعي تويتر كتب الناشط «أسامة الجنداري» بخصوص الإشراف الأممي الذي تضمنته مبادرة البرلمان، أن معنى «الإشراف الأممي هو الانسحاب من المناطق المذكورة» وهو البند الذي جعل من المبادرة محل شك لدى الكثيرين.

هذه بعض النماذج من الآراء والمواقف المتطابقة لكثير من الناشطين والإعلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص مبادرة البرلمان، وهو ما يعني أن البرلمان صار مطالباً بتوضيح موقفه ومبادئه للناس خاصة وهو يستند في «شرعيته» على ثقة الشعب.

اسم السعودية بعد أيام على إدراجها في القائمة السوداء لقتلة الأطفال؛ بسبب التهديد بإيقاف الأموال السعودية التي يتغذى عليها وسيطنا، ما يجعل (قاضي النزاع) غير صالح لهذه المهمة، فقراره ليس بيده ولم نر من مواقفه غير نوايا وتوجه مموليه الذين يشنون علينا أقبح عدوان منذ أكثر من عامين».

وعن نتائج المبادرة وأهدافها يرى «حمزة أحمد أبو منصر» كما كتب على صفحته في فيسبوك أن «مبادرة مجلس النواب، هي مبادرة إعادة اقتسام السلطة بدون مراعاة للدماء اليمنية التي سالت وبنية الدولة التي تهدمت»، ويضيف أيضاً معبراً عن موقفه العام منها «مبادرة مجلس النواب خيانة للبلد في حدها الأعلى، وفشل سياسي اقتصادي في حدها الأدنى».

أمّا «هائل القاعدي» أحد الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، فقد تجاوز مرحلة الانتقاد للمبادرة ومحتواها، مطلقاً عبر صفحته الشخصية دعوة عامة لرفضها شعبياً، حيث كتب القاعدي «ندعو كل أبناء الشعب اليمني الأحرار في جميع المحافظات والمديريات والأرياف بالخروج في مظاهرات حاشدة للتعبير عن رفضهم

بعض الناشطين أيضاً ربطوا مبادرة البرلمان بمبادرات ولد الشيخ ومبادرات دولية سابقة من حيث التقاء تلك المبادرات في مبدأ «الاستسلام طوعاً أو مقابلاً الرواتب»، وعن ذلك كتب «إبراهيم حسين» أحد الناشطين على موقع فيسبوك بأن «تأييد مبادرة مجلس النواب من قبلنا تعني تسليم اليمن وسيادته ومناقضه لمجلس الأمن مقابل الرواتب»، ومثله كتب «حسن إبراهيم» على صفحته قائلًا «باختصار مبادرة مجلس النواب يعني نسلم لهم اليمن بدون حرب».

وبخصوص الجهة الدولية التي استهدفتها مبادرة البرلمان، وهي الأمم المتحدة، كتب محمد عبدالله الحضرمي مشرف ملحق شباب في صحيفة اليمن اليوم على حائطه في فيسبوك، مستغرباً وموجهاً كلامه لمجلس النواب «المشكلة أن الأمم المتحدة التي قدم لها برلماننا مبادرات لم نر منها موقفاً محايداً يجعلنا كشعب نتمثلونه نشعر بأننا مقدمون على خطوات فحالة من شأنها معالجة هذا الوضع السيئ».

وأضاف الحضرمي أيضاً «نحن بحاجة وسيط لا يخضع لإملاءات السعودية وتهديداتها، والشاهد على خضوعه شطب

تطالب اليمنيين «بتسليم الصليف وميناء ميدي ومطار صنعاء ومطار صعدة ومنفذ حرص ومنفذ البقع ومنفذ علب».

ومن جانبه، انتقد الناشط والصحفي جميل أنعم العبسي المبادرة، ورأى أنها انبطاح لإرادة العدوان، وقال إنه «لو أراد مجلس النواب أن يلعب دوراً في تعزيز الصمود الداخلي، وعلى ضوء هذا الدور لعاد المجلس لعقد جلساته أساساً، وبدأ بالغاء قانون يشرعن ويحمي مراكز الفساد من المساءلة القانونية والتحقيق والإحالة للقضاء، قانون أسود صدر بعد حرب 94م.. نعم قانون يعطي حصانة لمراكز النفوذ والفساد».

وفي ذات السياق كان طرح الناشط «نبيل الحسام» الذي كتب على صفحته في موقع فيسبوك مراهناً الجميع على أن «توقيف صرف المرتبات وتفجير الناس وتجويعهم كان متفقاً عليه من أجل إخضاع الناس للقبول بهذه المبادرة، وأن الضجة الإعلامية حول مخطط الهجوم على الحديدة كان هدفه تمرير هذه المبادرة، وأن نقل البنك من صنعاء إلى عدن كان متفقاً عليه من أجل أيضاً أن يتم تمرير هذه المبادرة».



النائب المستقل أحمد سيف حاشد في حوار لـ صدى المسيرة: تم تمريرُ مبادرة مجلس النواب دون نقاش وبشكل مخالف لللائحة ولم يُسمحَ للأعضاء بالاعتراض المبادرة لم تُطَبَّحْ في قاعة المجلس ولا مقرّات لجانه، وأغلب الظن أنها طُبِّخت من قبل بعض الساسة والجيران والخبراء "الوسطاء" المجلس اختصاصه تشريعي ورقابي ولا اعتقد أن لديه الصلاحية والاختصاص لإطلاق المبادرات مبادرة من هذا النوع فوق تفريطها بحقوق شعبنا فهي خالية من الضمانات ولا تجيب على الأسئلة المبادرة تُسلم اليمن والشعب إلى الأمم المتحدة الوسيط الذي تحول إلى طرف منحاز لدول العدوان يلعب دوراً في إطالة الحرب

المسيرة - أجرى الحوار/
إبراهيم السراجي:

استحوذت مبادرة مجلس النواب المثيرة للجدل على النقاشات السياسية والإعلامية خلال الأيام الماضية، وأخذت المواقف منحنى تصاعدياً رافضاً للمبادرة، ابتداء بأحزاب اللقاء المشترك المناهضة للعدوان والأحزاب اليمنية الوطنية الأخرى، مروراً بإعلان الكتلة الوزارية لأنصار الله رفض المبادرة جملة وتفصيلاً.

وقبل كل ذلك، كان النائب المستقل أحمد سيف حاشد في طليعة الرافضين للمبادرة، سواء باعتباره نائباً داخل المجلس، أو كسياسي يمني رافض للعدوان، والذي بدوره لم يكتف برفض المبادرة والتحذير من خطورتها، بل كشف أنه جرى تمريرها داخل المجلس بطريقة غير قانونية، وهو ما دفع صحيفة «صدى المسيرة» للانتقاء به والحصول على مزيد من التفاصيل حول الجدل القائم وإطلاع الرأي العام على تلك التفاصيل.

- من خلال مواقفكم وتصريحكم بأن مبادرة مجلس النواب لم تخضع للمناقشة وطُرحت في أول يوم من انعقاد الدورة الجديدة.. كيف تفسرون ذلك؟ وردت في جدول الأعمال قرابة العشرة مواضيع، ولكن أعتقد أن موضوع المبادرة هو السبب الأهم، بل السبب الوحيد للدعوة لانعقاد دورة المجلس، ويبدو أن أطرافاً سياسية أناطت برئيس المجلس يحيى الراعي ونائبه عبدالسلام هشول، مهمة تمرير هذه المبادرة بأي شكل من الأشكال.

كان يفترض أن يتم طرح فكرة المبادرة على المجلس في داخل القاعة، ثم يتم تشكيل لجنة من أعضاء المجلس لإعداد مشروع المبادرة ورفعها إلى رئاسة المجلس ثم تقوم رئاسة المجلس بإنزالها للقاعة وتوزيعها وقراءتها على الأعضاء

ومناقشتها وإغنائها بالتعديل والإضافة.. ثم يتم التصويت عليها وإقرارها أو رفضها.. كل هذا لم يتم في المجلس غير القراءة والتصويت.. هذا الخرق الجازع يخالف لائحة المجلس بل والتقاليد والأعراف البرلمانية في العالم كله.

وما حدث هو بالانتهاء من قراءة المبادرة في القاعة حتى باشر رئيس المجلس بطلب التصويت، ورفع البعض أيديهم بالموافقة، وصاح عضو في مؤخرة المجلس موافقين بالإجماع، وعندما صرخت معترضاً بالقول: لا يوجد إجماع.. عاجل الراعي كعادته من على المنصة بالقول: تمت الموافقة رفعت الجلسة.. هكذا تمر الأمور المهمة في المجلس عندما يسند للراعي أو لهيئة الرئاسة أمر ترغب السلطات خارج المجلس في تمريره عبر المجلس.. وهكذا يتم تمرير رغبة الساسة في شرعنة كثير من صفقات الفساد والقروض والاتفاقيات وترسيم الحدود.. والخيانات أيضاً.

طلبت في اليوم الثاني حالما كان نائب رئيس المجلس عبدالسلام هشول يدير الجلسة، تصحيح الإجراءات وإعادة المداولة والتصويت بالاسم على المبادرة، ولكن تفاجأت بتجاهل الطلب من قبل هشول، وهو بحسب علمي يمثل أنصار الله في هيئة الرئاسة.. كما أكدت في الجلسة نفسها أنني ضد هذه المبادرة واحتجيت على إجراءات إقرارها.

هذه المبادرة مررت في المجلس دون نقاش ودون السماح لنا بالاعتراض وبالمخالفة مع اللائحة ولم يتم تمكين أي عضو من أعضاء مجلس النواب نسخة منها حتى اليوم، بل واحتج ناصر باجيل أحد أعضاء هيئة رئاسة المجلس لعدم حصوله على نسخته منها.. كل هذا تم بقصد وتعمد؛ بغرض تمرير المبادرة دون كشف مخاطرها وما يترتب عليها من استحقاقات فادحة على الوطن.

- هل تعتقد أن المبادرة جاءت من داخل

المجلس أم من خارجه؟

المبادرة جاءت من المطبخ مباشرة إلى مجلس النواب عبر رئيس المجلس يحيى الراعي ونائبه عبدالسلام هشول.

عدم حصول نائب رئيس المجلس ناصر باجيل على نسخة من المبادرة رغم حضوره الجلسة يعني أن الأمر لم يتداول في هيئة رئاسة المجلس، وهو ما يعني الكثير ولا سيما في أمر بهذه الدرجة من الأهمية.

نسخة وحيدة من مبادرة المجلس كانت بمعية رئيس المجلس يحيى الراعي واختفت بعد قراءتها ولم تحصل على نسخة منها ولم يتم إيداع أية نسخة عند السكرتارية عند قراءتها، وهو عمل غير مسبق في المجلس في أمر على هذا القدر من المستوى والأهمية.

كما أن إصرار رئيس المجلس ونائبه على عدم إثبات خرمنا للإجماع ورفضهما إثبات رفضنا للمبادرة ابتداء في المحضر يشي إلى أنهم يريدون تقديم أو تسويق المبادرة تحت عنوان الإجماع.

مبادرة مجلس النواب لم تطبخ في قاعته، ولا حتى في مقرات لجانه، ولكن تم طبخها -أغلب الظن- من قبل بعض الساسة والجيران والخبراء "الوسطاء" وربما بمشاركة بعض دول العدوان أيضاً؛ لأن استحقاقاتها للغير وتنازلاتها فادحة وكارثية على الوطن.

- هل من اختصاص المجلس إطلاق هذا النوع من المبادرات؟

المجلس اختصاصه تشريعي ورقابي.. لا أعتقد أن مجلس النواب لديه الصلاحية والاختصاص بإطلاق هكذا مبادرات يترتب عليها استحقاقات والتزامات سيادية..

ما حدث هو أن أطرافاً سياسية أرادت رفع الحرج عن نفسها وتوريط المجلس بدلاً عنها حتى تتحلل من أية مسؤولية تجاه شعبنا وتحميله.

نعم هناك طرف أو أطراف سياسية

أرادت التخفي بالمجلس واستخدامه لتمرير التنازلات المفرطة والمهينة لليمن وهدر أية استحقاقات أو تبعات قانونية للشعب يمكن أن تترتب حالياً أو لاحقاً على العدوان أو حتى على الأطراف المتحاربة..

مبادرة من هذا النوع، فوق تفريطها بحقوق شعبنا، خالية من الضمانات ولا تجيب على الأسئلة وقابلة فوق نقصها للانتقاص وتخاطر وتجاوز بمصالح شعبنا نحو المجهول؛ ولأنها كذلك وجدنا الأطراف السياسية التي تقف متخفية وراء مجلس النواب؛ بغرض التنصل من المسؤولية التاريخية والتفريط العريض بحق الشعب والوطن.

- ما هي أسباب رفضكم للمبادرة؟ المبادرة تناولت جزء من المشكلة ولم تتناول جذر المشكلة..

المبادرة تفرض الوصاية على اليمن وتطلق الحبال على الغارب ولا تقضي على الأسباب التي أدت إلى الحرب..

المبادرة تخلي سبيل دول العدوان من أية مسؤولية أو تبعات قانونية وتجعل الحرب يمنية يمنية وكذا آثارها وتبعاتها.. لا جرائم حرب ولا تعويض ولا إعمار ولا جبر ضرر ولا مسؤوليات ولا تبعات يمكن أن تطل دول العدوان.

المبادرة تعيد إنتاج المخلفات المهرثة والمتسببة في الحرب والدمار والخراب وقتل شعبنا، إلى سدة الحكم مرة أخرى عن طريق المحاصصة وعفا الله على ما سلف..

المبادرة تسلمنا وتسلم شعبنا لليمن إلى الأمم المتحدة الوسيط الذي تحول إلى طرف منحاز لدول العدوان ولطالما لعب دوراً في إطالة الحرب وتواطأ مع قتلة الأطفال والمدنيين من أبناء شعبنا، وخضع لمصالح وسياسات الدول الكبرى دائمة العضوية ودول العدوان الراشية.. طرف فاسد وغير نزيه ولا زال فساد "النفط مقابل الغذاء" في العراق عالقاً في الذاكرة. كان على الأطراف المحلية إن كانت

تبحث عن حل أن يتضمن رحيل الصف القيادي الأول المتسبب في الحرب وليس تحصينهم وإعادةتهم لسدة الحكم.. كان يجب أن تبنى المصالحة على الرحيل السياسي لمن تسبب في دمار اليمن ونكبة الشعب وإسناد القيادة لغيرهم ممن لم يرتكبوا ولم تتلوث أيديهم في الدماء والفساد.. كان على الأطراف المحلية أن تبحث في حل لتحييد البنك في ظل إدارة تكنقراط وتحييد المجتمع عن الصراع.. كانت هناك حلول كثيرة ممكنة لإيجاد مصالحة تدوم ولا تعيد إنتاج الشخوص والنفابات مرة أخرى لسدة الحكم.

كم نسبة الرافضين للمبادرة داخل المجلس؟

الموضوع لا يتعلق بالنسبة، ولكن يتعلق بالمبدأ ابتداء وقواعد الدستور والقانون والسيادة الوطنية ولا يعتد بنسبة في مثل هذا قضايا مصيرية غير قابلة للتفريط. نحن نتخذ موافقنا وقراراتنا من قناعاتنا ومبادئنا وما نره صحيحاً ولدينا القدرة والجرأة على إعلان هذه المواقف لشعبنا التي نعتبرها من مسؤولياتنا ومهمتنا الأساسية كمواطنين أو كأعضاء في المجلس أو ناشطين سياسيين..

- كيف تنظرون لإحالتكم للتحقيق بسبب مواقفكم تجاه المبادرة؟

لا أهتم ولا أكرث طالما أنني مقتنع بالقضية التي أحملها، لقد قلتها صراحة في قاعة المجلس: متى كانت لدي حصانة.. أنا ما تهمنيش الحصانة.. أنا أريد أن أموت.. كنت أقصد أن من سقفه الموت لا يعبأ بما دونه طالما كانت القضية التي يحملها تستحق التضحية.. ليست هذه المرة الأولى التي يحيلني المجلس للجنة الدستورية للتحقيق تمهيداً لرفع الحصانة والمحكمة بل هي الثالثة.. ومهما كانت التعسفات بحقنا فلن تمنعنا عن قول الحقيقة وعدم تحمل مسؤولياتنا الأخلاقية والقانونية والوطنية أمام الشعب والأجيال القادمة.

شعارُ الصرخة يُعانيقُ قِبّة الصخرة

زيد البعوة

واتخاذ مواقف واستباق الأحداث ومواجهة الخطر قبل أن يستفحل هو الموقفُ الصحيح والمُجدي والمؤثر، وهذا ما تفعله الصرخة ورجالها اليوم.

لقد أثبت الشعبُ اليمني ولا يزال يُثبِت أنه شعبٌ طغى عليه الوعيُّ والبصيرة، كما طغت الذلّة والتّيه على الكثير من أبناء هذه الأُمّة، وعلى الرغم من الحرب الكونية التي تُشنّ ضد هذا الشعب إلا أنها لم تزده إلا صلابة وقوة ووعياً وبصيرةً ومواقفٍ يسطرونها تذهل العدو والصديق ليس من أجل أنفسهم، فقد تجاوزوا الأنانية واعتصموا بحبل الله في زمنٍ تعلّق فيه الكثير بحبل الشيطان ليقودهم إلى قعر الجحيم في الآخرة وإلى الذل والهوان في الدنيا.

أطل السيدُ القائدُ اليماني عبدالمكك بدر الدين الحوثي بعد أن كان آخر خطاب له في يوم القدس العالمي يُلقِي خطابٌ ذكرى الصرخة وتحديث فيه عن المستجدات التي أبرزها ما يحصلُ في فلسطين وتحديدًا في المسجد الأقصى الشريف، ودعا الشعبُ اليمني العظيم إلى الخروج في مسيراتٍ صاحبه وكبيرة؛ تضامناً مع الأقصى ونُصرةً لفلسطين بعد أن حذّر العدوُّ الصهيوني ونَبّهه أن الشعبَ اليمني سيكوّنُ حاضراً في أية معركة قادمة في الأقصى أو في جنوب لبنان، وهو على يقين أن الشعبَ اليمني سيستجيب وسيفرّخُ بهذه الخطوة التاريخية والجَبّارة وخَزَج الشعبُ وصَرَخَ بأعلى صوت: الموت لإسرائيل واللعة على اليهود الذين يبدسون الأقصى ويمنعون المسلمين من الصلاة والأذان.

وفي هذه الظروف الحساسة ورغم ما يعانيه الشعبُ اليمني؛ بسبب العدوان السعودي الأمريكي وفي ذكرى الصرخة، وتزامناً مع ما يحصل اليوم في فلسطين من قبل العدو الصهيوني الذي أغلق أبواب المسجد الأقصى ومنع الفلسطينيين من الصلاة والأذان وسمح للمستوطنين الصهاينة باستباحة حُرّمته الشريفة يخرج اليمنيون ليُحيوا ذكرى صرختهم يكثرون الله كثيراً حتى تصلَ صدَى صرخاتهم وتكبيراتهم إلى مكبرات الصوت التي تعلو مذنّة الأقصى كرسالة مفادها كلنا فلسطين وكل ساحاتنا الأقصى وكل صرخة نطلقها هي بمثابة عهدٍ لمسرى الرسول بأننا قادمون لتحرير الأقصى مهما طال الزمان ومها كانت الظروف.



لا شكّ ولا ريبَ أن الصرخات والتكبيرات التي انطلقت من حناجر اليمانيين في مسيرة الصرخة نحو الأقصى عانقت قِبّة الصخرة، وأنست وحشَّتْها وبعثت فيها الأمل، لما لا؟! وهي صرخاتُ الصادقين المجاهدين الصامدين الذين يواجهون طواغيتَ العالم اليوم وينتظرون الفرصة بلهفة وشوق لملاقاة العدو الصهيوني في ميدان المعركة وجهاً لوجه في المستقبل القريب ليحتدّم الصراع ويعلّو غبارُ المعركة الفاصلة التي سترتفعُ فيها هتافُ محمد في غزوة الخندق (برزز الإيمان كله للشرك كله) ويتحقق وعد الله (ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون).

من يوم القدس العالمي إلى ذكرى الصرخة مسيراتٌ كبرى ليس لها حدودٌ لم تستوعبها صنعاء ولا صعدةً وبقية المحافظات اليمنية رغم مساحتها الواسعة، يخرُجُ الملايين من أبناء اليمن الميمون يحملون قلوبهم على أكفهم، وقد غرسوا في داخلها حُبّ الأقصى، ورسموا على جدرانها قِبّة الصخرة واقسموا على أنفسهم أن لا تنحصرَ مواقفهم على المسيرات الجماهيرية فقط من أجل نُصرة القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية قضية فلسطين والأقصى مسرى رسول رب العالمين، بل سيواصلون مشوارهم الثوري والجهادي في مواجهة طواغيت الأرض وعلى رأسهم حفدة القردة والخنازير.

وتزامناً مع ذكرى الصرخة المعروفة التي يصرّخُ بها الشعبُ اليمني منذ أكثر من 15 عاماً، الصرخة التي هزت عروش المستكبرين وحددت موقفَ المستضعفين، الصرخة التي عبّرت عن مواقف الشعوب من أعداء الأُمّة والتي يُحيي ذكراها اليمانيون في هذه الأيّام، حيث تزامن ذلك مع تصعيد صهيوني واقتحامات متواصلة للمسجد الأقصى ومنع الصلاة فيه وإغلاق جميع أبوابه، فكانت الصرخة موقعاً وسلاحاً رفعه الشعب اليمني في وجه العدو الصهيوني بالموت لأمريكا وإسرائيل واللعنة على اليهود قبل اقتحام الأقصى وبعد منع الأذان وإغلاق أبوابه هي الموقف الحكيم والصائب الذي أثبتت الأيّام أن الإعدادَ النفسي والعنوي والمادي والعسكري

أبعادُ المؤامرة على الحديدة ومبادرة الراعي في ذكرى التأسيس لحزبه

رهاناتُ العدوان السعودي اماركي في تنفيذ هذه المؤامرة:

حميد القطواني

اولاً) الأوضاع المعيشية الصعبة التي خلقها العدو السعودي اماركي عبر الحصار الاقتصادي والقرصنة على موارد الدولة والاستهداف المباشر لمقدرات الشعب ومصادر ارزاقهم.. وقد فشلت

ثانياً/ آثار الحرب البيولوجية والوبائية وما خلفه وباء الكوليرا من مآسي.. وقد فشلت رغم

محاولة التوظيف الرخيص. ثالثاً والجديد القديم / الرهان الأساسي للعدو السعودي اماركي والمرتکز الأساسي هو على الدور السياسي للطابور الخامس للضغط الأمني والسياسي والإعلامي على القوى الوطنية الملتحمة مع الجيش واللجان في الميدان والمعبرة عن تضحياته لتقديم تنازلات تخدم مخطّط وأهداف العدوان السعودي اماركي. السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم يجرء الراعي أو غيره سابقاً دعم مؤامرة ولد الشيخ بتسليم ميناء الحديدة ما الذي تغير؟ وهل هو غياب أم دور مرسوم في مسار تصعيد العدوان بإدخال أنوات جديدة؟

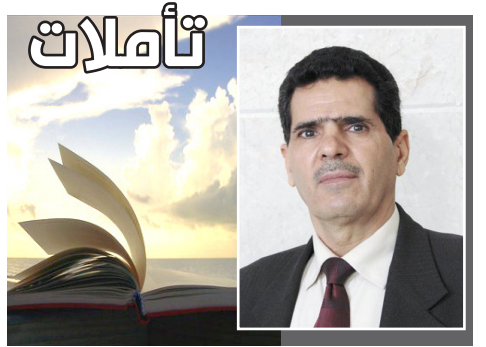
لا قلق، فالوطن بتضحيات العظماء ومظلومية الشعب والقضية المحقة والمشروع الوطني التحرري النهضوي حماته ورهانه شرفاء اليمن في كلّ مكوناته الوطنية، والعبرة بالخاتمة. وتأملوا في المشهد السياسي واقروا ماذا صنع الشعب من معجزة وأين كانت دول العدوان وأين هي اليوم التي تقاتل من أجل بقائها ليس أكثر وكيف اسقط كلّ المؤامرات بفضل الله ووعي المواطن والنخب وتماسك المجتمع وجبهته السياسية..



مبادرةُ الراعي التي تضمّنت دعماً واضحاً وصريحاً لدور ولد الشيخ الذي يقود مؤامراته كجزء من أدوات العدوان بشقها السياسي والإعلامي. وتحرك الراعي متكنّاً على فعالية ذكرى تأسيس حزبه وفي هذا المرحلة التي بات اليمن فيه أقربَ إلى النصر، يُراد منه الضغطُ لانعاش ورقة الولد الشيخ الميتة

ولتمرير المؤامرة التي يحاول من خلالها تمكين العدو السعودي اماركي لتحقيق أطماعه في تقسيم اليمن واحتلاله وتطويع لتلك الأطماع وآخر تلك المؤامرات السياسية التي أحبطها موقف القوى الوطنية وحكمة القيادة السياسية والثورية.

وتتمثل تلك المؤامرة في مطلب تسليم ميناء الحديدة الذي يرمي من خلالها العدو السعودي اماركي تحقيق منه ما عجز عن تحقيقه عسكرياً والتقدم خطوة في مسار مخطّطه لتفتيت اليمن بانتزاع تنازلات خطيرة على الوطن إذا تم تمرير التنازلات التي سوف يفرضها العدوان بعد تحويل الميناء الحديدة إلى أداة سياسية لإحداث تغييرات في البنية القيادية في المحافظة تحت عنوان تحييد المحافظة أسوة بمطالب تحييد الميناء سواء في المجال السياسي والعسكري والأمني والمجتمعي والوصول عبر تلك القيادات والتغييرات إلى تفكيك الجبهة الداخلية وإحداث ثغرات الدفاعات العسكرية والأمنية وفتح أبواب الحديدة لقوات الغزو لاحتلالها بأقل كلفة، وهذا ما حصل في العراق وأية دولة تسلم نفسها لمؤامرات فرق التفتيش الأُممية المخابراتية..



أحمد ناصر الشريف

مُثَقِّفون بفكر تأمري!

كم هو مؤسف أن يتصدر مشهد التآمر على اليمن وتأبيد العدوان عليه في فنادق الرياض من يعتبرون أنفسهم مثقفون من الذين يمثلون ايدولوجيات سياسية متعددة وكانوا يرفعون شعارات تقدمية.. قومية واشتراكية وناصرية ويعلنون أنه من ضد الامبريالية والرجعية قبل أن يرتموا في احضانها وينضموا إلى صف العدوان مقابل ثمن بخس وهو ما يجعلنا نقول بتحسر: أن الشعب اليمني تعب ودفع دم قلبه من أجل تأهيل هذا المثقف أو ذاك وصرف من الضرائب التي جمعت من عرق المواطن المغلوب، ما كان يعتقد أنها ستحقق هدفه المنشود ولكنه لم يكن يتصور أن هذه الأموال ستذهب لإعداد مثقفين من نوع خاص امتزجت ثقافتهم بفكر تأمري واتضح أنه م بلا مبادئ - مع الاعتذار للشرفاء منهم - متحالفين مع وجهات قبلية وعسكرية للاحتماء بها ولغرض فرض الوجود.. في وقت كان المجتمع اليمني بكل بساطته ونخبه يأملون فيه أن يكون لديهم مثقفين كما هي العادة يصبحون رواداً للعمل السياسي والثقافي والتربوي ويعملون على تنوير الآخرين لا أن يتحولوا إلى خشب مسوس لا يُتسكأ عليه ولا يستودق منه.. مثل هؤلاء الذين تحولوا من نخبة كان يعول عليها الوطن والشعب للاستفادة منها إلى كارثة عليه وإلى نقمة أضافت إلى مشاكل البلد منغصات نوعية معززة بمعرفتهم بمكامن الضرر الذي وظفوه بكثير من الخداع والاحتيال والابتزاز وكأنها سهام مسمومة وجهت إلى صدر هذه الأُمّة دون رحمة أو اعتبار.

وهو ما يؤكد أن هذا التمازج الغريب والمفزع بين المثقفين المتأمرين وبعض الوجهات القبلية - المتخلفة عن القيم الأصيلة للقبيلة واستبدالها بقيم نفعية مريضة ووقتيّة - قد ألحق ضرراً بالغاً بالوضع العام للبلد حتى لكأننا نحن المغلوبون على أمرنا قد وقعنا في فخ لا فكاك منه.. وبدلاً عن أن نظور المزايا الأصيلة للثقافة وجدنا أنفسنا فريسة سهلة لمتقفي هذا الزمن الأغبر ووجهات الفيد العام.. فلا طلنا بلح الشام ولا غنّب اليمن.. ولذلك فإن سعينا إلى الدولة المدنية الحديثة في ظل هذا الوضع هو ضرب من العبث والخيال طالما بقي هؤلاء المثقفون وجلالوزة المشايخ يتحكمون في مصير شعب جزوده من حوله وقوته وسخروه للتصفيق لهم من خلال تغيبه عن واقعه.. صحيح قد يقول البعض: إننا شعب مرت عليه قرون طويلة وهو يبحث عن ذاته وهويته التي ضاعت في شعاب مجهولة، وفي أروقة مسمومة للإبترازيين ولحمران عيون القصور على مر العصور.. وحتى الراهن من حياتنا الذي ابتلينا فيه بحمران عيون القصور الملكية ولكن بكرفتات وبدلات «مدرن» حيث وصلنا إلى مسألة متفق عليها أن المثقف قد تحول إلى سوط ضد شعبيه - وهذا لا يمكن القبول به - بدل أن يكون صوت شعبه وشتان بين الثقافة واللقافة.. ونتيجة لما وصلنا إليه من حال لا يسر عدواً ولا صديقاً فإن أي بناء نحاول إقامته سرعان ما يتصدع مبكراً بسبب تنازع المصالح بين المتحالفين وهو ما يذكرني بقول شاعر اليمن الكبير الأستاذ عبدالله البردوني رحمه الله بأن السلطة الحقيقية في اليمن هي بيد المشايخ وأنهم الأقدر على تنفيذ أجندة الخارج، وقد قال قصيدة رائعة حول ذلك ماتزال تعبر عن مأساتنا إلى اليوم أسماها: «الغزو من الداخل»، وهذا يتوافق مع وجهة نظر الدكتور حسن مكي رئيس الوزراء الأسبق في الحوار الذي أجريته معه ونشر في صحيفة 26 سبتمبر قبل وفاته رحمه الله حيث قال: إن ثوار 26 سبتمبر استطاعوا أن يخربوا الجدار ولكنهم فشلوا في إعادة بنائه بسبب سيطرة المشايخ على مقاليد الأمور ويقصد أنهم نجحوا في القيام بالثورة وفشلوا في بناء الدولة الحديثة التي قامت الثورة من أجل تحقيقها.

بينما في الدول الأخرى يتحدثون عن المستقبل بثقة ويعتقدون أن ما سيأتي به هو الأفضل.. ونحن في اليمن كلما تقدمنا خطوة إلى الأمام نجد أن ما سبقها من خطوات هي الأفضل.

كلمات نارية..

انطلقت من حناجر

وسواعد حسينية

وفاء الكبسي

في زمن الظلمات، وأيام الفتن المدهلمات، يكون لصوت الحق قيمة، ولصيحته في وجه الباطل أثر، وصدى، وقوة.

ولذلك أتى الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- بصرخة الحق لتحرير الشعوب، وخاصّة المستضعفة من ذل وقهر وامتهان أمريكا وإسرائيل.

صرخة الحق والإباء والصمود كلماتها نارية انطلقت من حناجر وسواعد حيدرية حسينية، انطلقت لتشتري الآخرة في سبيل الله ثم الوطن..

الصرخة في وجه المستكبرين كان لها موقف رادع؛ لأنها ليس مجرد كلمات تُردّد بل هي ثقافة عز، ثقافة كرامة وحرية، ثقافة قرآن إلهي عظيم، مما كان لها تأثيرها القوي على قوى الشر في العالم، فهذا التأثير القوي جاء؛ لأنها منبثقة من روح القرآن، ومنسجمة معه..

صرخة الإباء والصمود هي صخرة قوية، واجهت همجية وغطرست دول العدوان بأكمله، هذه كلمات تساقطت كوابل من النيران والصواريخ على رؤوس كلّ جبار ماردر عنيد، فبهذه الصرخة القوية الدوية أحرق المقاتل اليمني الحافي دبابتهم بولاعة وورق كرتون، وأسقط طائراتهم الحربية وهزم جميع عدتهم وعتادهم وجحافلهم، كلمات صنعت المعجزات والبطولات الباهرات، صنعت رجالاً متى ما أرادوا لأن لهم الحديد وانحنت لهم الهامات وانكسرت تحت أخطيتهم غطرسة جميع دول الاستكبار العالمي..

فتية الحق ما خافوا ولا وهنوا؛ لأنهم فتية آمنوا بربهم وزادتهم الصرخة صمود، وقوة، وشموخ، وعزة.

صرخة بنت أمة عزيزة، بنت الرجال الأشداء الأقوياء..

رجال متى ما أرادوا فعلوا ولا يردوهم الموت عما أرادوا، رجال جعلوا من جراحهم هامات شامخة كالبنيان، فكان لا بد للحق أن يصرخ ويتكلم، وللظالم أن يخرس ويتألم..

الله أكبر..

الموت لأمريكا..

الموت لإسرائيل..

اللعة على اليهود..

النصر للإسلام

لماذا نصرخ؟!

عبدالرحمن هاشم الاحجي



في اليمن يُفترضُ بأن تتم مناقشة جميع القضايا والأمور بشكل علني، وأن يحتفظ كل مواطن يمني بحقه في إبداء رأيه تجاه مجمل القضايا المطروحة للنقاش، وسواءً أكان صاحب هذا الرأي مؤتمرياً، أو حوثياً، إصلاحياً أو ناصرياً، شمالياً أو جنوبياً، عاملاً، أو رب عمل، رأسمالياً أو اشتراكياً فلا يعيبنا جميعاً اختلافنا في وجهات النظر تجاه قضية ما، طالما كانت هذه القضية داخلية، بمعنى أنها لا تمس الثوابت الوطنية ولا تقفز عليها.

يكفل هذا الحق الدستور اليمني، وتسانده جميع الأعراف والمواثيق الدولية بما فيها القوانين الأمريكية ذاتها حيث تجري هذه المناقشات على الملأ، وفي حال كون الأمور غير واضحة أو مشوشة يقوم أحد الأشخاص بإيضاحها عن طريق الحجة والحجة المضادة.

بالرغم من هذه الافتراضات إلا أن هناك قضية محورية ما أن يتم التطرق لها بشكل علني حتى نشاهد مئات الآلاف من الجيوش الجرارة، سواءً أكانت عسكرية أو الكترونية، جماعات أو أفراداً، أحزاباً أو تنظيمات... جميعها قد حشدت قواها، وتجمعت من كل حذب وصوب بُغية إسكات السواد الأعظم من أبناء شعبنا عن ترديدها إلا وهي شعار «الصرخة».

هذه القضية تُعتبر من المحرمات في بلادنا، وحتى الآن ما زالت تشكل مُعضلة حقيقية بالنسبة للأحزاب التي تفتقدُ لوسيلة مناسبة لحشد الجماهير، ناهيك عن تلك التي ارتبطت بالمشروع الأمريكي – المتصهين ارتباط الرضيع بوالدته، مع أنها لم تعد ذا فائدة مرجوة، وها هو الأمريكي قد امتطى بوارجه بنفسه وأتى بالفعل لا ليصرخ كما نفعل، بل ليقتلنا بالفعل.

بإمكانك أن تُطلق على من يعارض الشعار «بالعميل، أو المرتزق، أو الوغد، أو الخائن»، كل هذه التصنيفات لا تُعبره أي اهتمام فهي بالنسبة له أشبه بقطرات الماء التي تنزلق على مظلة واقية من المطر، ولكن: جُرب فقط بأن تصرخ أمامه، بالموت لأمريكا أو أن تلعن اليهود، وستندersh عندما تراه يتحسس رأسه، وكأن لسان حاله يقول: «لقد انكشف أمرى، يا لها من فضيحة».

هذه هي الحقيقة، وإلا ما الدافع لمناهضة هذا الشعار في وقت بلغ فيه التضليل أعلى درجات الاستحمار، وفي سابقة لم تحدث في تاريخ صراعنا مع الكيان الصهيوني؟!، عندما نشاهد ما يصنعه الإسرائيليون في القدس، وفي ذات الوقت نرى التطبيع العلني مع حاخامات اليهود نتنابنا الحمية، ويعتصرنا الألم، إنها ليست قضيتنا وحدنا بل قضية المسلمين جميعاً وعليهم أن يصرخوا بالموت

القدس لنا وسنحميها بأرواحنا

محمد الشمهاني

دار الزمن ودارت معه الأيام فكلما طال الزمن وأيامه بات الحلم بعيداً، ولكننا لا نشعر بذلك حينما تكون أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تحت احتلال إسرائيلي صهيوني يرتكب أكبر المجازر في حق الشعب الفلسطيني الذي راوده الحلم كثيراً بأن يظهر القدس الشريف من تحت الاحتلال الصهيوني.

لكن كيف يحصل هذا ونحن العرب لم نمد أيادينا إليهم بالمال والعتاد والرجال؟!، فبا ترى هل سيأتي يومٌ نرى فيه القدس الشريف مبتسماً ضاحكاً ويعود إليه الأمن والاستقرار؟. وهذا الحلم لطالما راودنا كثيراً ولكن نحن من يفسد الحلم ونعمل على تشيته، فتناسينا أرض الرسالات وأرض الأنبياء، ومن هنا ومن أرض اليمن نحن معكم ومع قضيتكم، بل وهي قضية الأمة بأكملها، وسنفدي قدسنا بأرواحنا ودمائنا نقدمها رخيصاً فداء لمقدساتنا الطاهرة التي هي في أحداق عيوننا وفي قلوبنا التي تنبض وتصرخ يوماً بعد يوم والحلم سيتحقق يوماً ما وينكسر العدو ويعود مذموماً مدحوراً إلى أرضه، وهذا الحلم لا بد من تحقيقه ولو بعد حين. (ولكنكم قومٌ تستعجلون).

بقية من الصفحة الأخيرة

معادلة القوة!

وفي المقابل، لنا أن نتساءل نحن أيضاً، هل سمعنا كلاماً لأحد - - في هذا العالم ينصف اليمن غير نصر الله، مفرداً في معظم خطابه- منذ اندلاع العدوان على اليمن- مساحةً يلفت فيها أنظار العالم إلى قصة شعب يجترح البطولات في زمن البطالة، ويصنع المعجزات في زمن العجز؟!

ونضيف على تساؤلنا تساؤلاً آخر، أي جناية يرتكبها قومٌ تظن فيهم أن وطننا يجمعك بهم، وكسرة خبز تقتسمها معهم، وهما واحداً في بلد واحد يتعرض لعدوان يطال الجميع، ويتهدهدهم كما يتهدهد أنت، ثم تراه ينصبون لك المتاعب، مختلفين مبادرات تستجدي الأجنبي أن يراقب، وهم يدركون أن الأجنبي ما حل بدار إلا أحالها إلى خراب! علماً بأن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وهم يغضون الطرف عن اليمن وهو في حالة حرب، فإنهم أكثر نسياً له في حال فرضوا شروطهم وشروطتهم.

وختاماً إلى مجلس النواب وأعضائه الموقرين، مبادراتكم - على تقدير نياتكم السليمة- لا تقدر تضحيات شعبكم، فلو أنكم قمتم عوضاً عن ذلك بمبادرة وطنية تنتهي بكم إلى زيارة الجبهات، لرأيتم العجب العجاب الذي يرفع الرأس عالياً، ويؤكد لكم عياناً أن الشعب اليمني قد قطع شوطاً كبيراً على مضممار تكريس «معادلة القوة» في أمة رضعت الهزيمة، وصغرت وهي كبيرة أمام عدو هو أوهن من بيت العنكبوت!

الثورة الإلكترونية

أيمن محمد قائد

اليوم هو بداية مناسبة لتغيير دولتنا إلى الأفضل، فإذا لم تطور أنفسنا فلا نتوقع من غيرنا القيام بذلك خصوصاً وقد أثبتت ثلّة من ساستنا ولآءها لقوى وأدوات خارجية بل وقالت في صفوفها.

إن قضية بناء الدولة وإعادة بناء ما دمرته الحرب قضية حتمية لا بد منها، بل ولا بد من البدء بها حتى وإن لا زلنا في ميادين العزة والبطولة للذود عن حمى هذا الوطن الغالي. الحياة مستمرة في بلدنا رغم كثافة الغارات، والحركة مستمرة - بفضل الله- رغم ضيق وشدة الحصار البربري المفروض على أبناء شعب اليمن، والجانب الإداري عنصر لا يمكن أن يغيب عن الحياة سواء في ظروف الحرب أو السلم، بل إن علم الإدارة قد خص ظروف الحروب والكوارث بفرع واسع لإدارة الأزمات وكيفية تخفيف نتائجها، إلا أن هذا المصطلح

لإسرائيل، وأن تنطلق حناجرهم باللعة على اليهود!.

هذا هو المنطق الطبيعي تجاه هذه الحالة الرهيبة من التخدير الإعلامي الذي أوجده اليهود في أوساطنا نحن العرب والمسلمين، لقد خُصنا حروباً ضرورياً من أجل أن تبقى هذه القضية حية في أوقات كانت ما تزال شبه حية، أما اليوم فمن الواضح بأننا سنخوض حروباً أضرر منها، طالما افتقدنا الشجاعة لاستخلاص النتائج الآتية:

1- أن المشروع اليهودي يستهدف كلّ العرب والمسلمين ولا فرق لديه بين «سني أو شيعي، مسلم أو مسيحي، فلسطيني أو مصري، سعودي أو يمني، يمني أو يمني، وما يحدث في دول الخليج بعد عقود من العلاقات الحميمة بينهما أوضح من مجرد مثال.

2- لا يمكننا محاربة اليهود أو مرتزقتهم بالسبل الإيجابية، فاليهودي أو المرتزق سلبي بطبيعته، وينبغي علينا كشعوب عربية نبهية إزالة تلك السلبية من الوجود وإلا ستقوم بإفسادنا.

3- علينا أن نُدرك بأن لا فائدة من الدفاع عن شعارنا إعلامياً أمام اليهود؛ لأن اليهودي خطرٌ جدّاً ويستطيع أن يخلق في اليوم ألف كذبة، وبالتالي سنقضي مُعظم وقتنا في الدفاع، في الوقت الذي نكون فيه بأمس الحاجة إلى الهجوم، وفعل شيء.

4- هناك عقول مؤدجلة تتهمنا مع الأسف بجلب الأمريكي إلى بلادنا، هذه العقول لم تعد مؤثرة في المجتمع؛ لأن الغالبية العظمى منه باتوا يدرّكون حقيقة الأمر، وعلينا البحث عن أحرار حقيقيين في الجوار أو خارج محيطنا الجغرافي العربي، وما أكثرهم.

5- لا يجب أن نكتفي فقط بصراخ حناجرنا، الحناجر قد تُوصل الأفكار للغير لكنها لا تصنع المستقبل، من هنا يجب أن تتحول كلّ أوقاتنا، وأفعالنا، وأجسادنا إلى صرخة مجلجلة لمواجهة المشروع الصهيوني الحالي.

6- لا جدوى من الوقوف أمام الصرخة أو محاربتها أو التقليل من أهميتها، كلّ الذين واجهوا هذا المشروع خسروا، وخابت آمالهم... ومن المؤكد أن المستقبل لا يختلف إطلاقاً عن الماضي، ومن لا يزال في قلبه أدنى ريب فليتأمل أبجديات الواقع جيداً.

قد يثير اليهود ضجةً حول قضية الصرخة في قادم الأيام، خصوصاً عندما تفشل بقية أوراقهم، وقد يربطونها بالإرهاب كما صنعوا مع حزب الله وحركات مقاومة أخرى، لكننا سنرد عليهم حينها بالرد الطبيعي: إرهاب؟ على الإطلاق؟ إننا نجعلكم فقط خارج دائرة الانتشار، كما يصنع الطبيب تماماً مع البكتيريا.

إصلاح القضاء ضرورة وطنية

يحيى صلاح

يجبُ أن يعرفَ الجميعُ أن السلطة القضائية تُعرّضت في الفترة السابقة لعاصفة أدّت إلى إضعافها قبل عاصفة صهاينة العرب بني سعود على اليمن أجمع، وذلك من قبل حزب الإصلاح والجنرال العجوز المجرم علي محسن الأحمر، الذي كان ملف القضاء بيده واستطاع أن يجري عليه تغييرات جوهرية تُصبُّ في صالحه وصالح حزب الإصلاح والتي أثّرت بدورها على القضاء إلى الآن، حيث قام بالإمساك بمفاصل القضاء عبر تعيين عناصر موالية له، وذلك في المراكز الحساسة في السلطة القضائية كرؤساء محاكم استئنافية وابتدائية والدوائر التأديبية في التفتيش القضائي؛ لضمان عدم محاسبة المواليين له وتسلطهم على المعارضين رغم كفاءتهم ونزاهتهم، حتى مجلس القضاء بات يدرك الجميع أن أعضاءه لا يعملون بروح الفريق الواحد، وما برز للسطح مؤخراً من خلاف بين المجلس والنائب العام رغم دور النائب العام الوطني والشريف أمام أغدء الوطن إلا أنه لم يسلمَ من المناكفات، وكان يستحق الشكر والتقدير؛ لذلك بات ضرورياً القيام بحركة قضائية تُفشِلُ أية خطوة لهذه العناصر قد تقدم عليها، والمعلوم للجميع ولاؤها لئن وكيف ومن وضعها في تلك المواقع؟.

إضافةً إلى قيام حزب الإصلاح بتعديل قانون السلطة القضائية بما يخدم الحزب ، وهو ما أدّى إلى نزع صلاحيات وزير العدل.

لذلك ورغم أن لدينا القاضي. أحمد عقبات وزير عدلٌ معروفٌ بكفاءته ونزاهته، إلا أنه وبسبب هذه التعديلات بدون صلاحيات يتمكن من خلالها التخرّك لعمل شيء على مستوى رفع أداء القضاء لمهامه أمام العديد من القضايا وأمام مواجهة الطابور الخامس، سواء من داخل القضاء أو من خارجه، رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها لذلك لا بد من العمل على وضع قانون جديد للسلطة القضائية يراعى فيه إزالة كلّ التشوهات والسلبيات الحالية بما فيها إعادة صلاحيات الوزير السابقة بل وبما يمكنه من القيام بواجبه بدوره.

جميع المعوقات الحاصلة في السلطة القضائية أصابت القضاء في عمله وشلت حركته أمام الطابور الخامس، كانت من صنع الجنرال الفار من وجه العدالة علي محسن، ويجب العمل والتنبيه لها من قبل المجلس السياسي الأعلى، فقد شخّص قائد الثورة السيد عبدالمك حفظه الله في أحد خطاباته القضاء وأنه نائم، وأبدى تعجبه من عدم محاكمة هؤلاء رغم وجود قانون ينص على عقوبة الخونة والعملاء والمرتزقة، إذا الخللُ في وجود عناصر مريضة لا زالت تمسك بمفاصل مهمة في القضاء لا زال ولاؤها للجنرال العجوز وتشكل حجر عثرة أمام رغبة العديد من أعضاء السلطة القضائية بالتحرّك قضائياً أمام العدوان ومرترقته ومحاكمتهم داخلياً وخارجياً في المحاكم الدولية، إذ من الغريب عدم تحرّك القضاء وعمل شيء للاحقة مجرمي الحرب في المحاكم الدولية ضد بني سعود وعيال زايد ومرترقتهم مَن خانوا أبناء وطنهم مقابل حفنة من المال.

جرائم الحرب التي ارتكبتها هؤلاء لا تسقط بالتقادم ويجبُ على السلطة القضائية العمل على ملاحقة الجناة قضائياً في المحاكم الوطنية والمحاكم الدولية.

لذلك ولكي تحمّي حقوق الناس ويدرك المواطن ويشعر بأن هناك سلطة قضائية تعملُ على ذلك لا بد على المجلس السياسي الأعلى من القيام بالإجراءات العاجلة والسريعة التي تؤدي إلى إصلاح القضاء، فوجود قضاء قوي وعادل يعني إبقاء الجبهة الداخلية آمنة ومستقرة.

والله الموفق.

وانقطاع المرتبات في القطاع العام، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي مما يجعل من عملية الأتمتة مستحيلة في ظل مثل هذه الظروف.. نعم ستكون عملية شاقة وتحتاج للكثير من الموارد لتدشينها والكثير من الوقت لتعميمها، لكن ما أدعوا إليه في ظل مثل هذه الظروف، هو البدء بمناقشتها ورسم خطط ومسارات تفصيلها، فالأتمتة نقلة استراتيجية لا يمكن تنفيذها في فترات قصيرة، لكن ما يجب فعله هو عدم تأجيل ما يمكن عمله اليوم في ظل هذه الظروف من برامج توعية، والاستعانة بالخبراء والمستشارين لرسم تفصيلها والبدء في التخطيط لها ليتسنى لقيادة شعبنا تدشينها وجعلها من أولويات إعادة إعمار ما خلفته آلة العدوان الظالم على اليمن والذي أرى هذا اليوم قريباً.

حفظ الله اليمن من كيد الكائدين، وحقق الله دماء اليمنيين، عاشت اليمن حرة أبية موحدة، ولا نامت أعين الجبناء.

مقتطفات نورانية

خيار إلا يحاولوا يقولوا: بدعة أحياناً، يضجوا لماذا نرفعه؟ إذا فهذا أيضاً من بركات الشعار هذا، من بركات الشعار أنه نفعنا، أمام الأمريكيين، هو هذا السفير الأمريكي ضج منه، أمام الوهابيين هم ذولا ضجوا منه.

إذا فأنت بعمل واحد تؤثر على عدة جهات، عدة جهات تؤثر عليها، وهو في نفس الوقت عمل مشروع، عمل مشروع ما أحد يستطيع أن يقول: أن العبارة الفلانية فيه لا تجوز، أنها عبارة محرمة، أبداً، عمل مشروع ومؤثر، فالمفروض أن الناس ينطلقوا فيه، يعملوا على توزيعه.. [ملزمة الشعار سلاح وموقف].

الشعار أثبت عندما مسحوه، عندما تراه ممسوحاً هو يشهد – وهو ممسوح – بماذا؟ أنه مؤثر على الأمريكيين، عندما تراهم يخدشونه يشهد بأنه مؤثر على الأمريكيين، أيضاً مؤثر على الوهابيين، مؤثر على الوهابيين أيضاً بشكل كبير. [ملزمة الشعار سلاح وموقف].

هذا الشعار ما بإمكانهم أن يرفعوه، ومخرج جداً أن ينتشر، يؤثر على مكائنتهم؛ لأنهم أصُبحوا هم قاعدة عريضة في البلاد، يؤثر على مكائنتهم، وبالتالي ما معهم

12 ثقافية

بشرى المحطوري

برنامج رجاله الله : الشعار سلام وموقف

الشعارُ.. ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.. وجهان لدُملة واحدة

المسجد - خاص:

مما لا شك فيه أن مَن يسمع أو يقرأ محاضرة — ملزمة — [الشعار.. سلاح وموقف] بعين منصفة، وأذن صاغية، سيعرف معلومات كثيرة؛ ما بين أسئلة مهمة وأجوبة عليها، ومحااجة بالعقل والنقل، وسرد للأدلة القاطعة من القرآن بحجية الشعار، ووجوب رفعه في كل مناسبة — ما أمكن ذلك..

ويعرف الإنسان أيضاً كيف يرُدُّ على من يقفون ضد الشعار، كيف يواجههم ويحاججهم من خلال الملزمة، بسهولة ويُسر، بعد أن قدّم الشَّهيدُ القائدُ رضوانُ الله عَلَيْهِ ذلك لنا على طبق من فضة، في محاضرة كلماتها أكبر من (13) ألف كلمة، بالإضافة إلى مسألة التوعية، فمن يقرأ هذه الملزمة،تتمعن وتفهم، يستطيع التوعية وإلقاء المحاضرات القيمة بخطر أمريكا وإسرائيل ومُخططاتهما في المنطقة بتمكن كبير.. فرحم الله الشَّهيدُ القائدُ ما تعاقب الليل والنهار، وجزاء الله عنا أحسن الجزاء.

لماذا الأمريكان لم يتخذوا الشعارُ ذريعةً لاحتلال اليمن؟..:

تسأله الشَّهيدُ القائدُ رضوانُ الله عَلَيْهِ سؤالاً مهماً يكشف مُخططات الأمريكان من خلال الإجابة عليه، وذلك عندما وُضح لنا بأن أمريكا تبحث عن المبررات والذرائع لكي تغزو أي قُطر تريد، فمثلاً في اليمن المبرر كان المسرحية الهزيلة عن (تفجير المدمرة كول) لكي يقولوا بأن اليمن فيها (إرهاب)، هذه الذريعة التي بواسطتها يدخلون البلد، ويقيمون لهم قواعد عسكرية فيه، ويحتلونه بالتدريج، فتسأله: [الأمريكيون في هذه المرحلة، هي مرحلة أن يختلفوا مبررات، ما هي مرحلة أن يختلفوا مبررات، كُل ما رتبوها هي مبررات هم وراءها من أجل في الصورة تكون لهم مبرر للدخول، ذرائع يسمونها. طيب لماذا ما تتركوا هذا الشعار واحدة من الذرائع؟ ما كان المفروض هكذا؟ ما المفترض أن يتركوا الشعار، يقولوا هذه ذريعة من أجل ندخل اليمن؛ لأنه في اليمن يوجد من يعادوا أمريكا وإسرائيل، ويرفعوا شعارات معادية لأمريكا وإسرائيل].

ثم أجاب رضوانُ الله عَلَيْهِ على هذا التساؤل، موضحاً أن ذلك غير ممكن؛ لأن مسألة عدم محاربة الشعار لا تخدم مصالحهم، حيث قال: [هذا الشعار يعرفون أنه ما يمكن أن يعتبر ذريعة، بل هو نفسه يواجِه كُل الذرائع، هو يوحي بعمل، ووراءه عمل يبطل الذرائع الأُخرى، معناه أن هذا نفسه يجعل اليمينيين بما يتراقف معه من توعية، واعين، رافضين لهيمنة أمريكا، رافضين لدخول أمريكا، وبالتالي ماذا؟ يجعل الكثير من الناس مهيبين أنفسهم لمواجهة أمريكا ورفضها، بل يحول دون أن تحصل أمريكا على عملاء، بالشكل المطلوب. لأنه عبارة عن ضجة، عن ضجة، أي شخص يفكر بأن يكون عميل يتهيب أن يكون عميل، وهو يرى المجتمع كله يصرخ بشعارات معادية لأمريكا وإسرائيل، هل عاد با يجرؤ أحد أن يجي عميل؟ عميل ظاهر؟ فما عاد هم محصلين من يتحركوا كعملاء؛ ولهذا يعتبرون أن هذا العمل يعيق ما يريدون تنفيذ من الخطط، يعيقها فعلاً].

فتاوى ضد الشعار..:

وواصل الشَّهيدُ القائدُ حديثَه بألم بالغ؛ بسبب الهجمة الشرسة لمحاربة الشعار، حيث كانوا يحبسون كُل مَن يصرخ به، أو ينشره، حتى أن أحد [المُكرِّين] الذي تم القبض عليه

من قبل السلطة آنذاك؛ لأنه رفع صوته بالشعار في المسجد قال: (لو كنا نسمع أغاني في المسجد لما فعلوا بنا شيء!!).. فأصدروا فتاوى غريبة قال عنها الشَّهيدُ القائدُ: [بل بعضهم انطلقوا يدورا لفتاوى أنه ما يجوز، قد بيفتوا أنه ينقض الوضوء!! وهذا قال: ما يصح اللعن في المسجد لليهود!! قد ينطلق الجهال يفتوا فتاوى!. من أجل أن يتوقف هذا العمل، هذا شيء مؤسف جداً أن يكون الإنسان المسلم أضْحى إلى الدرجة التي لا يعي فيها أي عمل مؤثر على أعدائه].

الردُّ على فتاويهم الظالمة، وعلى من يستنكر الشعار.. كالآتي..:

أولاً: الرد على مَن قال بأن الشعارُ لا يجوزُ في المسجد..:

اعتبر رضوانُ الله عَلَيْهِ أي شخص يمنح الشعارُ في المسجد بأنه صاد عن سبيل الله، حيث قال: [يفهم الإنسان بأنه عندما يعارض عمل من هذا النوع إنه يصد عن سبيل الله، والذي يقول: إن هذا الشعار لا يصح في المسجد! عملك أنت الذي هو الصد عن سبيل الله الذي لا يجوز في المسجد، الذين رفعوا الشعار أنت تعلم أن هذا الشعار ضد أمريكا وإسرائيل، وأقل ما فيه أنه إعلان براءة من هؤلاء الأغداء، وعمل صالح، العمل السيئ هو أن تنطلق أنت في المسجد تصد عن هذا العمل. كيف تبيع لنفسك أن تعارض مسلم في موقفه ضد يهود، أما عمله وهو يرفع شعار ضد اليهود ضد الأمريكيين والإسرائيليين تعتبر أنه ما يجوز له، مسلم يعارض يهود ما يجوز له، وهو يجوزُ لنفسه أن يعارض مسلم معارضة لليهود!!].

مستدلاً بالقرآن على جَوَاز ووجوب رفع

الشعار، وأنه عملُ صالح، فقال: [ما تستطيع تقول: إن هذا عمل لا يؤثر، أثبت لك السفير الأمريكي، الذي يمثل أمريكا أنه مؤثر. ما هو أثبت أنه مؤثر؟ إذا ما أنت فاهم ما هو تأثيره، فيكيفك أقل شيء أنه برز أن هذا الشخص الذي يعتبر من دولة معادية، ولها خطط وأهدافها تسمع، ونراها تعمل على شاشة التلفزيون، كيفيني أنهم انزعجوا منه، وأنهم كارهون له، إذا فهو عمل صالح؛ لأن الله يقول: {وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَذُوٍّ نَبِيًّا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ} (التوبة: 120) ينالون منه أي نيل، أي تأثير على العدو، هذا ما يتعلق بالشعار].

ثانياً: الرد على من يخطب الناس ويتكاسل عن لعن اليهود..:

في سياق رده رضوانُ الله عَلَيْهِ على من يستنكر الشعار، أظهر استغرابه الشديد وتعجبه من اليهود والنصارى كيف يتعبون تعباً شديدا لتحقيق أهدافهم ونحن لا نريد أن نتعب دقيقة واحدة بتريد الشعار والبراءة من أغداء الله بعد صلاة الجمعة حيث قال: [ونحن تجد ما عنده استعداد في الأسبوع أن يرفع هذا الشعار مرة واحدة في الأسبوع، دقيقة أو دقيقتين، بل بعضهم ينطلق يعارض، وبعضهم يعارض ولا تراه يعارض على لعن المسلمين بنفس الطريقة هذه، ما هذا شيء غريب؟ لو سمع مسلم يلعن مسلم في السوق، أو في نفس المسجد، لما انطلق يضج ويعارض بهذه الطريقة].

مذكراً بأن البعض قد يلعن خلال الأسبوع عدداً من الناس المسلمين، أو يسمع مسلماً يلعن أحاه المسلم في المسجد ويسكت!! ويعتبر عنده شئياً عادياً، لكن أن يلعن مَن لعنهم الله

المهادنة بين العلماء والناس.. أدت إلى تفريط الفريقين!!

طرق الشَّهيدُ القائدُ رضوانُ الله عَلَيْهِ إلى موضوع حسّاس جدّاً ومهم، وشائع بين كثير من الناس، ألا وهو (تقليد الناس للعلماء) في معتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سبيل الله، ودعوة الناس إلى ذلك، وإلى عدم ترديد وتشجيع (الصرخة) من قبلهم، فرد عليهم رداً مفحماً، في نقطتين كالآتي:—

النقطة الأولى:

نفى رضوانُ الله عَلَيْهِ نفيّاً قاطعاً أن باستطاعة أيّ واحد من العلماء أن يأتي بمبرر مقنع من القرآن الكريم بأن القعود جائزُ في ظروف كهذه، وأن الجهادَ غير لازم، حيث قال: [قد يشوف واحد إنه [ياخي ذاك سيدي فلان والعالم فلان وسيدنا فلان والحاج فلان، يقوم قبل الفجر، ويترك، ويسبح، ما بيتحركوا ولا بيقولوا شيء ولا قالوا للناس يسبروا كذا..] ويكون واحد يريد أن يمشي معهم، أنت اسألهم، سير أسأل هؤلاء، تتضح لك القضية كيف هي، أن هؤلاء لا يعتبرون أن هذا العمل ليس مشروعاً، ولا يعتبرون إنَّ ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أنصاراً لدينه، ومجاهدين في سبيله، وأن يدعوا ما يستطيعون من قوة، وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يستطيع يقول لك: ما هناك شيء..].

وأشار رضوانُ الله عَلَيْهِ بأنه أي عالم لم يشجّع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنه لم يفهم بعد مدى تأثير الصرخة على الأغداء، أو ما يفعله الأغداء مؤخراً بالمسلمين، حيث قال: [ما هو فاهم أن هذا الموضوع مؤثر مثلاً، أو عمل معين مؤثر، أو ما هو بالغ له أخبار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. إلى آخره].

النقطة الثانية:—

وفدّ أيضاً رضوانُ الله عَلَيْهِ كلامَ مَن يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحركوا بأنه غير واجب علينا التحرك، بأنه ربما هؤلاء العلماء وجدوا لأنفسهم العذر للقعود بسبب الناس أنفسهم، فقال: [يجدك أنت والآخرين مبرّر له أنه ما يتحرك؛ لأن عنده فكرة أن الناس ما منهم شيء، وما هناك أنصار، ولا أحد متحرك معنا، ولا أحد قاوم معنا، ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنده أن قد معه عذر، وسيجلس ما له حاجة، فتكتشف أنه يعتبرك أنت ويعتبر آخرين عبارة عن عذر له، عبارة عن عذر له. يعني لن تكتشف عند أحد أن يقول لك: أن هذا

في محكم كتابه فإن هذا ما يجوز!! فقال: [بل هم بعضهم قد يكون يلعن إما أهله، أو أحد من أولاده، أو بقرته، أو حماره، أو أي شيء له، ربما ما يمر في اليوم أو في الأسبوع، ما يمر الأسبوع إلا وقد لعن عدة مرات.. أما اللعن لليهود فقد فيها، سيعارض وما هو مستعد يرفعه..!].

ثالثاً: الرد على مَن يستنكر لعن اليهود..:

واستدل أيضاً رضوانُ الله عَلَيْهِ بوجوب رفع الشعار بأية قرآنية واضحة؛ استنكاراً منه على من يمنع لعن اليهود، بأن الله أوجب قتالهم واجتثاثهم من الوجود وليس فقط لعنهم، قال تعالى في سورة التوبة: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. فوضح لنا السيد قائلاً: [هذا موقف القرآن بالنسبة لهؤلاء، بعدما تصبح القضية إلى أنه لا يعد يسمح لك مسلمون، ويعارضوك أن لا تتكلم كلام، ما قد هو قتال، كلام عن اليهود والنصارى. وتمنع الأوراق التي فيها: [الموت لأمريكا والموت لإسرائيل]، والله أمر بالقتال، وليس فقط الكلام، يقوم يعارض أن لا تكون هناك كلمة ضدهم، والموقف الإلهي منهم هو هذا، من أهل الكتاب: القتال لهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون؛ لأنهم أغداء وسينحركون كلما ملكوا إمكانيات].

رابعاً: الرد على من يظن بأن أمريكا صديقة، ونحن نستعديها..:

ورد أيضاً على مَن يريدون أن يمنعوا الشعار، بأنه من باب الشعور بالمسؤولية لا يمكن أن



الجزء 2

يشاهدوا أعذاء الله وما يفعلونه بالمسلمين ثم يجلسون مكتوفي الأيدي، لا يرفعون شعارات، ولا يوزعون أشرطة، ولا يقولون كلمة، وطلب من المثبطين قائلاً: [لماذا لا تحاول أولاً أنك تسير إلى الأمريكيين تقول لهم، تقول نحن مستعدون أن نتوقف، نحن مستعدون أن لا يكون لنا أي عمل ضدكم لكن أنتم بطلوا ولا يكون لكم أي عمل ضدنا وضد ديننا، ستحصل على ضمانتهم؟ ما يمكن تحصل عليها.

ثم أردف قائلاً وهو يحاول أن يوضح لهم بأن السكوت والخشوع هو يصب في مصلحة اليهود والنصارى، وأن اليقظة والوعي بأخطارهم لا يخدمهم: [طيب أنت عندما تقول: نبطل وهم شغاليين، أنت تخدمهم بهذا، تخدمهم بأنك أنت عندما يكون معك عدو، هل أنت ترغب أن يكون هذا العدو متيقظ وقوي ومتحرك، أم رغبتك أن يكون ساكت وهادي من أجل أنك تسيطر على بلاده، وتسيطر على ممتلكاته؟ أين رغبة الأمريكيين، أن تكون متحركين وواعين ومحاربين، وضد مؤامراتهم أو أن تكون ساكتين؟ بالطبع رغبتهم أن يكون الناس ساكتين، هم يعرفوا أن السكوت هو الذي يخدمهم.

خامساً: الرد على مَن يقول (علينا ضغط أمريكي)..:

وأيضاً رداً مفحماً على من يريد أن يمنع الشعار؛ لأن عليه ضغوطاً أمريكية فقال رضوانُ الله عَلَيْهِ [عندما قالوا: هناك ضغوط من أمريكا، نقول لهم: نحن وأنتم علينا ضغوط من الله، ما ضغوط الله أشد؟ ضغوط الله، تهديد وراءه جهنم، أنت تقول لي أبطل وأنت تريد تتوقف أنت وتعمل كلما يريدوا لأن هناك ضغوطاً من أمريكا، ضغوط الله هي أشد وهي أخطر، وواجب عليّ عليك أن تحسب حساب الضغوط من الله، التي هي أوامر بعدها تهديد بجهنم، بعدها تهديد بالخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة. طيب فهم لماذا ينطلقوا ويبروا لأنفسهم حق أن ينطلقوا؛ لأن عليهم ضغوط من أمريكا، أما نحن لا!!!].

سادساً: الرد على مَن يقول بأنه عمل بسيط ليس منه فائدة..:

ومن ردوده رضوانُ الله عَلَيْهِ على مَن يمنعون الشعار: بحجة أنه أمر بسيط، ولا فائدة منه، ضد أقوى دولة، أن حاججهم — إذا لم يقتنعهم القرآن — بالعقل والمنطق وتصرفات الأمريكيين أنفسهم، فطلب منهم أن ينظروا إليها، كيف أنهم يهتمون بأبسط الأمور التي قد تعيق مشاريعهم، ليعلموا أن الشعار مؤثر جدّاً عليهم، وأن المفروض أن نمضي في هذا الطريق لا أن نمتعه، حيث قال: [طيب لماذا السفير الأمريكي عندما يخرج يحسب ألف حساب للأسلحة التي يراها أمامه في سوق الطلح، مع أنه يعلم أن عنده صواريخ عبارات الفارات، عندهم طائرات، وكل أسلحتهم متطورة من أرقى الأسلحة، عندهم قنابل نووية، هل الأمريكي عندما يرى البنادق تلك مركّز في دكاكين في سوق الطلح، هل هو يمر من عندها ولا يبيّا؟ أو يرى ألغام، ويرى قنابل يدوية، ويرى مواصير آر بي جي، وأشياء من هذه، هل هو يمر من عندها ولا يفكر فيها، يقول: نحن عندها صواريخ، وعندها طائرات، إيش با تجي هذه؟؟ بحسب ألف حساب لهذا. ناخذ عبرة من هذا].

صرخة الخلاص..

معاذ الجنيد

سبحان ربك رب العز من جعلنا
هذا الشعار سلاحاً يعبر الدول
هذا الشعار الذي احتار الطغاة به
أتى بلا طليقة ، لكنه قتل
لأنه جاء بالقرآن مُرتبطاً
من لم يمّت من مدى تأثيره .. رحل

من الطواغيت حاربنا أئمتهم
ليُصبح الموت للأذنان مُحتملاً
أدهى مشاريع أمريكا وأخطرها
تكشفت ، وأُقيقت ، وانطوت فشلاً
فاحسب حسابك أننا جاهزون إلى
تحرير (لبنان) و (الأقصى) وما شَمَلَا

برنامج رجال الله

مقرر الأسبوعين القادمين من
برنامج رجال الله:
من / 4 / إلى / 17 / ذوالقعدة
(ملزمة معرفة الله نعم الله الدرس
الثالث + ملزمة وإذ صرفنا إليك
نفرا من الجن)

ثقافة 13

العدد (243) الخميس 27 يوليو 2017م الموافق 4 ذي القعدة 1438هـ

الحشمة
www.almasirahnews.com

ذكرى الصرخة

والنفط يعزف حزننا ويُطيل
قال: النّجاة إذا أردتم فاصرخوا
حتى يخرّ الكفر وهو ذليل
فهي السلاح لمن أراد تحرراً
إن أُطلقت يتحسّر التطبيل
وتذوّب أقمعة النفاق فيصطلي
بالنار حزب خائن وعميل
فلتُطلقوها كالسهم براءة
في نحرهم وليخسّي التهويل
آن الأوان لكي نرى أرتالهم
تحت النعال وحلفهم مشلول
أنتم جنود الله فوق ترابه
تالله أنتم والعدو هزيل
فلتزاروا مثل الأسود لينجلي
فجر الشموخ وينتشي التقبيل

ويعودُ قدسُ المسلمين مُحزراً
والإحتلال بأرضه مقتول
وبكل فخر تعتلي أعلامنا
والنذل للأعداء والتنكيل
يا قدس صبراً إن ليلاً مظلاماً
فوق العدو يزفه الترحيل
سنظل نصرخ ما تبقت أنفس
فيما وما قرأت عليك الفيل
يا أمة الإسلام يكفي ذلّة
صرخ الحسين مكبراً ويقول
الله أكبر : ردّدوا قولوا معي
وتموت أمريكا وإسرائيل
وعلى اليهود ومن لديهم لعنة
والنصر للإسلام والتبجيل

أسد باش

درب الجهاد وليس عنه بديل
إن أوغلت في القدس إسرائيل
فلترفعوا للحق سيف مهند
ولتنفروا، للحرب ذاك سبيل
لا نصر يأتي بالخنوع لطالما
لحن الحياذ وخانه المأمول
صدق ابن بدر حين قال تأملوا
في الحال كيف أحاله التظليل
لما رأى الإسلام يشكوا علّة
والناس فيها ذلّة وذهول
لما رأى الأقصى يضام وأهله
ودم البراءة كالزلال يسيل
لما رأى الشّام الأبيّة مائماً

القدس مشتاقة للسيد العلم

عبد الوهاب المحبشي

القدس مشتاقة للسيد العلم
لكن مفتاحها ما زال في الحرم
لا بد من فتحها والاحتفال بها
يوم استعادتها من أخط الأمم
ونحن ماضون قدماً خلف قائدنا
نظهر الأرض بعد القدس والحرم
من كل مستكبر فيها وطاغية
ومشرك بالذي احياه من عدم
إن الدماء التي في أرضنا سفكت
كفيلة، باجتثاث العرب والعجم

زوال ملكك مرهون بسفك دمي
ومن تورط في قلتي وسفك دمي
فأقرأ كتابك يا سلمان قد ثبت
عليك بالقتل آلاف ، من التهم
إنني أرى ساعة المهفوف قد أزفت
وفوق عرشك بعد سقوطه قديمي
وفي الجحيم مع الفجار مقعدكم
تصلون فيها عذاب غير منصرم

«هنا تعز.. من صعدة».. صباحية شعرية للشاعرين صلاح الدكاك ومعاذ الجنيد نظمت بمدينة صعدة



برعاية قيادة محافظة صعدة .
وخلال الصباحية ألقى
الشاعران عددا من القصائد
الشعرية وسط حضور كبير
للسلطة المحلية والعديد من
الشخصيات الاجتماعية وجمع من
المواطنين.
وأكد الشعراء في إفاداتهم
الشعرية على عظمة المشروع
القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد
وضحى من أجله بحياته، وعظمة
الإنجازات التي يحققها رجال
الجيش واللجان الشعبية في مختلف
الميادين والجبهات.

الحشمة - صعدة:

نظمت بمدينة صعدة اليوم
وبمناسبة الذكرى السنوية
للصرخة في وجه المستكبرين
صباحية شعرية للشاعرين
المبدعين صلاح الدكاك ومعاذ الجنيد

رسالة إلى القدس الشريف

ضيف الله سلمان

«أيها قدساه يا نبضات قلبي
وضوء بصيرتي هذا اعتذاري!!
فإسرائيل قد حشدت جيوشا
من الأعراب في وضح النهار!!
على اليمن اعتدوا بغيا وظلما
بغير مبرر وبلا اعتبار
لأنني قلت: أمريكا عدوي
ولن أرضى بها في عقر داري
لأنني قلت: لا.. جاؤوا بحزم
وعاصفة وأسلحة الدمار
لأنني ضد أمريكا تهادوا
بقتلي بالسلاح وبالحصار!!
لأجل عيونها جاؤوا غزاة
وضاعوا في متاهات الصحاري!
وأنتِ على مدى خمسين عام
تنادي إنني رهن الاساري!!
وقد سمعوك لكن دون جدوى!
فأولى منك إسكات الشعار!!
فصبرا إن بعد العسر يسرا
ومكر المعتدين إلى بوار
«قل انتظروا» فوعد الله آت
برغم أنوف حكام الجوّاري!!

قطرة من حب

أحمد عطاء

يا قدس ..واندلعت هنا الأبيات
أنت البقاء .. وغيرك الأموات
مهما تلظى الصمت بين غبارنا
ستعود من خلف القبور حياة
ستعود من تحت القبور بنادق
وفوارس .. وجوارح .. ورماة
ستعود من بين الركام قذائف
ويعود يوم أغبر رؤات
وسيعتلي الأقصى عنان صلاتنا
فالحب في شرع الفغار.. صلاة
يا قدس ، والإيمان يهطل فوقنا
شغفا وتندى في الهوى أصوات
يا ساحة الاقصى بمنع دخولها
مهلاً فنحن السور والساحات
يا ساحة الاقصى الحبيب وأمنا
جيش الأعادي في الحروب قتات
قسما بمن أسرى الحبيب محمدا
لن تهدأ الثارات والغايات
ان أغلقوا يوماً فتحنا مهجة
لا لن تطول بصبرنا السنوات
وسنفتح الأبواب رغم عنادهم
وسينتهي من حولنا الفارات
والراية البيضاء فوق جباهنا
هبت هناك .. وذلت رايات
الله أكبر ملء ساحات الهدى
وبنا الصدى .. نبراسه الآيات
واذا الأخوة لم تُعرك شموخها
واذا المنافذ في المدى أنات
سيجي نصر الله في أصرارنا
ويثور شعب حربه حسنات
ان أغلقوا باب الصلاة فإننا
للحرب نيار تصطلي .. وجهات
نحن الوفود اليك رغم حصارهم
لكنهم كالتقاصفين عُراة
نحن الجيوش الحيدرية أهلها
مهما تنادي في الجهات طغاة
نحن الحروب السرمدية كلها
دمنا السيوف وأهلنا الغزاة
وأسأل غزاة الدين عن امجادنا
عن شعب عز ماله هفوات
لا بد من يوم نصلي جمعة
للقدس شوقاً تمطر الركعات
وسينتهي الزمن المريض وأهله
وستنتشي الألحان والشارات
يا قدس .. أقمار الصمود ندية
في حضنها تتراقص الخطوات
أنت الحقيقة .. والحقيقة مرة
أنت السلام النصر والصلوات

متابعات فلسطينية

الأقصى وحيداً أمام صهيوني يعرِّد بأريحية:

كاميرات كاشفة لأعضاء الجسم بديلة للبوابات الإلكترونية!

المرجعيات الدينية: نرفض البدائل والاعتصامات والصلوات أمام أبواب المسجد مستمرة.. والأزهر: مؤتمر عالمي حول القدس أواخر سبتمبر

المسجد - خاص:

عُرفَ كيان العدو الصهيوني الغاصبُ منذ غرسه في البلاد العربية عام 1948م، ببجاحته وبوجهه السافر أمام الأشهاد من أرجاء العالم، حين يقتترف جرائمه وما أكثرها.. لكن ذلك لا يكون منه إلا حالاً اطمئنانه بأن لا ردود فعل تجاه ما يُقدِّم عليه.

وكما هي عادته أيضاً في المراوغة الخادعة.. يلجأ الكيانُ الصهيوني المزروعُ على أرض فلسطين السليبية، إلى حيل ومخارج أخرى.. ولا يفعل ذلك إلا طلباً لامتناص غضب عربي إسلامي.. سريعاً ما يخبو هذا الغضب: تأثراً بحيلة صهيونية انطلت عليه.

وتواصلُ للصلف الصهيوني وانتهاكات هذا الكيان المستجدة بحق المسجد الأقصى، أكد متابعون على صلة بالشأن الإلكتروني، أن الكيانَ استبدل السيء بالأسوأ، إذ أن كاميراتِ المراقبة التي شرع كيان الاحتلال بنصبها في محيط المسجد الأقصى وعلى أسوار مدينة القدس التاريخية، تُعدُّ أخطر من البوابات الإلكترونية التي أزالتها سلطات الكيانَ بعد أن لاقت سخطاً فلسطينياً وإسلامياً.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت، ظهر الثلاثاء، بتركيب كاميرات مراقبة أعلى سور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط.

وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) فإن أليات تابعة للاحتلال تنشغل بتوزيع كاميرات لتركيبها على مقاطع أخرى من سور القدس التاريخي، تحديداً في الجهة الشرقية والجنوبية من المسجد الأقصى.

رفضُ البدائل بشأن الأقصى

وفي السياق، قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول: إن القيادات الفلسطينية ترفضُ قرار الاحتلال بتركيب كاميرات ذكية كبديل عن البوابات الإلكترونية التي تم إزالتها صباح الثلاثاء عن مداخل الأقصى. وأضاف العالول إن إزالة الاحتلال

للپوابات الإلكترونية يشكل تطوراً نتج عن صمود ونضال المقدسين وموقفهم الحاسم الرفض لهذه الإجراءات التهويدية.

وكانت سلطات الاحتلال قد أزالَت في ساعة مبكرة من فجر الثلاثاء، البوابات الإلكترونية من أمام مداخل المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب الناظر (المجلس)، وباب الأسباط، وشرعت بتركيب جسور حديدية قرب بوابات المسجد لحمل كاميرات (ذكية) بديلة للبوابات الإلكترونية التي رفضها وقاومها أهل مدينة القدس ومرجعياتهم الدينية والوطنية.

تزايدُ عدد الملتحقين بالاعتصام أمام الأقصى

وفي القدس المحتلة، تشهدُ بوابات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الناظر «المجلس، والحي الإفريقي الملاصق به مواجهات وتوتر شديد منع خلالها المواطنين المعتصمون قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتقال فتيات معتصمات في المكان.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن موظفي وحراس المسجد الأقصى، والعشرات من المواطنين، واصلوا اعتصامهم في المكان، في الوقت الذي يزداد فيه عدد الملتحقين بالاعتصام.

وكانت البلدة القديمة، تحديداً في حارتي باب حطة والواد، إضافة إلى حيي وادي الجوز والصواعة قرب سور القدس، شهدت مواجهات عنيفة فجر اليوم ضد الاحتلال، أصيب خلالها عدد كبير من الشبان، واعتقل الاحتلال شاباً من سيارة اسعاف تابعة للهِلال الأحمر.

المرجعيات الدينية: الصلوات أمام أبواب الأقصى مستمرة

أكدت المرجعيات الدينية في القدس المحتلة، صباح الثلاثاء، أن الصلوات ستستمر أمام بوابات المسجد الأقصى، وفي شوارع المدينة ومحيطها. وقالت المرجعيات الدينية في بيان لها إنها «كلفت مديرية الأوقاف الإسلامية في القدس، تقديم تقرير أوتي عن الحالة داخل وخارج



المسجد الأقصى».

وأكدت على «وحدة أهلنا في بيت المقدس وفلسطين، وتمسكنا بحقوقنا»، مشددة على رفضها التام لكل ما قامت به سلطات الاحتلال من تأريخ 2017/7/14، وحتى الآن.

ودعت المرجعيات إلى فتح جميع بوابات المسجد الأقصى، لجميع المصلين بدون استثناء، وبحرية تامة.

الدعوة لمؤتمر عالمي حول القدس

من جهتها، هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، أكدت أن كُُلَّ الإجراءات التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الحرم القدسي، باطلّة شرعاً وقانوناً، ولا تستندُ إلى أيّ مبدأ إنساني أو حضاريٍّ، ومن ثَمَّ فإن الأزهر الشريف وباسم مليار وسبعمائة مليون مسلم في العالم يرفضُ هذه التصرفات اللامسؤولة والمستفزة، والتي درج الاحتلال على ممارستها، متحدياً كُُلَّ القرارات الدولية.

وقالت، في بيان الثلاثاء: نعيد التذكير بأن القدسَ الشريف والمسجد الأقصى الذي بارك

الله حوله كما ورد في القرآن الكريم هو أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الإسلام والمسلمين صلى الله عليه وسلم، وأحد المساجد التي لا تشدُّ الرِّحالُ إلَّا إليها. فيما قرر الأزهر عقد مؤتمر عالمي عن القدس، أواخر شهر سبتمبر المقبل، لبحث قرارات مهمة بشأن القضية الفلسطينية، يسيقه التواصل مع المؤسسات والهيئات ذات الشأن.

وطالبت الهيئة، الدول العظمى ومنظمة اليونسكو والهيئات الإسلامية والعلمية ومنظمات حقوق الإنسان، بالقيام بواجبها نحو تحرير بيوت الله في القدس وفلسطين وسائر أماكن العبادة في العالم من التحكم والسيطرة السياسية والعنصرية، محذراً العالم كله من السكوت عن هذه الممارسات العدوانية التي تفتح الأبواب من جديد للحروب الدينية، وتهدد سلام العالم وتأتي على الأخضر واليابس.

ودعا الأزهر الشريف، الهيئات العلمية والتعليمية ووزارات الأوقاف في كُُلِّ بلاد المسلمين، إلى زيادة الاهتمام بقضية القدس وفلسطين في المقررات الدراسية والتربوية وخطب الجمعة في المساجد والبرامج الثقافية والإعلامية.

وأعربت الهيئة، في بيانها، عن تقديرها لتضامن الكنائس مع المساجد في الأراضي المحتلة، ورفع الأذان منها، رغم فرض الصمت والحظر على مآذن المساجد، انتصاراً من المسيحيين للقيم الروحية ومبدأ حُسن الجوار والاحترام المتبادل بين المؤمنين بالأديان السماوية.

الاحتلال يعتقل 19 مواطناً فلسطينياً في الضفة.. ومواجهات

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء حملة مدهامة واعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث اعتقلت 19 مواطناً ونصبت الحواجز العسكرية على مداخل البلدات في حين، يشهد باب المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الناظر «المجلس، والحي الإفريقي الملاصق به مواجهات وتوتر شديد عقب محاولة الاحتلال اعتقال فتيات مقدسيات.

تموز جديد في الجرد.. وإنجاز يقض مضاجع الكيان الصهيوني

شعبي وراء المقاومة من جديد بعد ما كان قد تم ترويجه في الفترات السابقة.

أما استراتيجيات العملية، تأتي من بدء الهجوم من أكثر من محور أو عبر اتجاهين أساسيين، الأول من جرد فليطة باتجاه الحدود اللبنانية، والثاني من جرد عرسال باتجاه عرسال، في كلا الجزئي هناك أكثر من محور، اعتمدت بداية الاستطلاع المكثف والرصد ومن ثم التمهيد المدفعي بكثافة نارية كبيرة، أدى إلى ضعضة الهيكل الإرهابي في تلك المنطقة، أتى بعدها تكتيك مكمل عبر السيطرة على التلال التي تشرف بدورها على الوديان التي تصبح تلقائياً ساقطة نارياً، لتكون السيطرة على المناطق الناري ثم السيطرة النارية وبعدها السيطرة المباشرة، أما التكتيك الأهم والمكمل الأهم هو وجود المقاتل النوعي.

المجاميع الإرهابية في تلك المنطقة، وإقامة "كريدور" استراتيجي يمتد من طرابلس إلى عرسال إلى جرد قارة وفليطة إلى القلمون ومنها باتجاه البادية السورية.

يتابع حسن عن فرار عناصر النصره باتجاه معاقل داعش، وهذا يوضح أكثر بأن كُُلَّ من داعش والنصره هما وجهان لعملة واحدة كلاهما صناعة الاستخبارات المتناقضة بالضرورة مع مصالح أبناء المنطقة.

وهذا الانجاز يعتبر إضافة سياسية وإضافة عسكرية وتحصين لدمشق وبيروت من السيارات المفخخة التي تنتقل بكلا الاتجاهين، والدكتور حسن على يقين بأنه كُُلَّ سيارة تم تفجيرها في منطقة ما وقد أتت من الجرد فإنه تم إبطال العشرات مقابلها، بفضل أجهزة متابعة حزب الله والجيش السوري. وهكذا يكون قد تم استئصال واحدة من كبرى الكتل السرطانية في المنطقة. من بين هذه الإنجازات التي تحققت بانتصارات جرد عرسال وفليطة، التفاف

السابق لدى سورية يضيف "لن يتمكن احد من منع إيران وحزب الله من الوصول إلى حدود الجولان المحتل".

كل ما تقدم به حسن وهو غيظ من فيض عن المخاوف وحالة القلق الصهيوني حيال ما يتم من تطهير الجرد على يد المقاومة والجيشين السوري واللبناني إذ يعتبره صورة واضحة لا يكتنفها أي غموض ولا أي لبس، ويؤكد أن هذا الانجاز في جرد عرسال وفليطة يعتبر في العلم العسكري أقرب إلى الإعجاز، فلمجرد الحديث عن جغرافيا معقدة طبيعتها الجردية تحمل أشكال المغاور والكهوف والجروف الصخرية، التي يصعب فيها التطهير لأمتار قليلة فكيف الحال بتطهير كامل الجرد وبسرعة خيالية. ماذا يعني سقوط أهم معاقل النصره.. استراتيجياً وكيف أتت المعركة؟

بعد سقوط أهم معاقل جبهة النصره في سلسلة القلمون، يكون الجيش السوري والمقاومة قد حققوا بعداً استراتيجياً كبيراً، فالهدف الأساسي تحقق بقطع انتشار

العسكري والباحث الاستراتيجي لقناة المنار الإلكتروني حول أهمية الانتصار استراتيجياً: أهمية ما تم ويتم انجازه تأتي هذه المرة مما يتم تناقله في أقبية الكيان الصهيوني، خاصة القلق الذي تحدث عنه المعلق العسكري في صحيفة يدعوت أحرنوت العبرية، هذا القلق المبرر لدى خبراء كيان العدو يأتي من سرعة الانجاز وحجم تنسيق النار للمساحات التي يتموضع بها حزب الله.

أيضا خبير القناة السابعة الإسرائيلية يبدي قلقاً كبيراً ومخاوف مما تبديه المقاومة على صعيد انتشار رجالها وقتالهم على سبع جبهات في آن معاً، تنسيقه مع ثلاث جيوش السوري واللبناني والحرس الثوري، ما أثار مقارنة لدى الكيان، مع عجزه بكل تشكيلاته على ضبط مظاهرات في القدس، حسب ما أورده د. حسن عن لسان الخبير العسكري في القناة السابعة الإسرائيلية.

كما أن وزير التربية في حكومة كيان العدو الصهيوني قال إن "إيران تطوق إسرائيل من خلال سورية"، أما فورند السفير الأميركي

بقدر ارتفاع تلك الجرد، أتت عزيمة التحرير والانتصار، وبقدر ما هي واسعة وعنيدة ومتداخلة، كان العمل مشتركاً، وبمقدار كثافة التلال وتفرع الوديان؛ استطاع مجاهدو المقاومة أن يحتلوا نصراً إبداعياً، وبما تحقق حتى اللحظة يكون الإنجاز إعجازاً في وجه قوى التطرف والإرهاب.

من جرد فليطة إلى جرد عرسال مروراً بالنقاط الحدودية، تعيد المقاومة أمجادها في تموز، ولكن هذه المرة أتت المواجهة المباشرة مع عملاء وصنيعة اميركا والكيان المحتل لن تنتهي حتى التحرير الكامل.

على ضوء انتصارات القلمون الغربي في جرد فليطة من الجهة السورية للحدود وجرد عرسال في اللبناني منها، وما تحملها من مناطق جردية واسعة وتلال حاكمة، والأهم في هذا المعاقل الأهم للنصره التي كانت مصدر المفخحات المرسلة إلى عاصمتي البلدين دمشق وبيروت.

وقال الدكتور حسن أحمد حسن الخبير

الضحايا مالك المبنى المؤجر للسفارة وشاب أتى للنجارة.. والمجرم الحارس الصهيوني

نتنياهوو يستقبل ضابطه القاتل بالأحضان وخاطبه مفاخرًا: «كانت مسألة وقت فقط» الآلاف يردّدون هُتاف “الموت لإسرائيل” في العاصمة الأردنية خلال تشييع أحد الشهيدين

أثار غضب عدد من النواب، قبل انسحابهم. وقال «الزعبي» إن ما حصل في المبنى التابع للسفارة الإسرائيلية هو عمل «جرمي»، مضيقاً أن الشاب الأردني هو من يادر بضرب الموظف الإسرائيلي به، المفك»، الأمر الذي دفع الموظف على إطلاق النار على المتواجدين في الشقة، مؤكداً أن الحكومة الأردنية ستزود المجلس بنتائج التحقيقات فور الانتهاء منها. وكان رئيس مجلس النواب، عاطف الطراونة، قال إن «الموقف الحكومي لم يكن على مستوى الحدث، وعدم خروجها للتصريح خلال الحادثة، أسهم في توتر الرأي العام، وتركه رهينة للمعلومات المغلوطة». وعلى إثر كلمة وزير الداخلية، انسحب عدد من النواب الأردنيين، وعلى رأسهم أعضاء كتلة الإصلاح النيابية، من الجلسة الصباحية الثلاثاء.

وقال النائب صدام الحباشنة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، «يتباهى بإعادة موظف السفارة الإسرائيلية القاتل». وتابع: «بسبب ترويح حكومة الملقى للقاتل، نتناهبو يتباهى ليغيبنا».

ودعا عدد من النواب إلى مقاطعة الجلسة الصباحية بعد كلمة الزعبي، وقالوا إنها «لم ترتق لردة فعل الشارع الأردني». ورفع «الطراونة»، جلسة الثلاثاء الصباحية، بعد مغادرة نواب للجلسة احتجاجاً على حادثة السفارة.

وقال الطراونة، نرفع الجلسة، إلى جلستين الأحد المقبل، بسبب مغادرة عدد من النواب. وكان الأمن العام الأردني أعلن في بيان مساء الثلاثاء اتهامه التحقيقات الأولية في حادثة السفارة التي أسفرت عن مقتل مواطنين أردنيين على يد حارس أمن تابع للسفارة الإسرائيلية في عمان وقال إنها نتجت عن تهجم نجل صاحب محل أثاث على الموظف.

يرتبط الأردن وإسرائيل بمعاهدة سلام منذ عام 1994 تعترف بموجبها الكيان العبري بوصاية المملكة على المقدسات في القدس التي كانت تتبع اداريا للأردن قبل احتلالها عام 1967.



والكاميرات من الأقصى». تبرير الخنوع للحليف.. الأقصى شماعة حكومة الأردن وهروباً من الغضب المتصاعد في الأوساط الشعبي الأردنية.. انبرى مصدر حكومي أردني للقول بأن عمّان سمحت للدبلوماسي الاسرائيلي الذي قتل الأردنيين بالمغادرة إلى اسرائيل بعد استجوابه والتوصل مع حكومته إلى «تفاهات حول الأقصى».

ومما يدل على الارتباك صدر تصريحات منسوبة للحكومة عمان تنفي علاقة تهريبها للقتل الصهيوني بالمسجد الأقصى، إذ نفى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي وجود أي «صفقات أو تفاوض» مع إسرائيل، فيما يخص حادث السفارة الإسرائيلية في عمان.

اشتباك داخل البرلمان الأردني تحوّلت قاعة البرلمان الأردني، إلى ساحة سجال واشتباك بالأيدي بين النواب على إثر كلمة لوزير الداخلية الأردني غالب الزعبي، حول حادثة السفارة الإسرائيلية، التي قتل حارس أمن اسرائيلي مواطنين أردنيين، ما

الجواودة شهيد السفارة“ اضافة إلى اعلام اردنية وفلسطينية. وعقب دفنه انطلق المشيعون في تظاهرة من المقبرة إلى شوارع الوحدات، وسط هتافات بينها «طالعك يا عدوي طالع من كل بيت وحرارة وشارع» و «عالمقدس رايحين شهداء بالمالين».

ومن المقرر ان يشيع جثمان الطبيب حمارنة إلى مثواه الأخير اليوم الخميس. وانتشرت قوات الدرك ومكافحة الشغب صباح الثلاثاء بكثافة في محيط سفارة اسرائيل بمنطقة الرابية (غرب عمان) تحسب لتظاهرات غاضبة يدعو لها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي. من جانبه، قال سامي الجواودة وهو عم الفتى محمد خلال التشييع ان “هذا عرس وطني للأردنيين ومنتشر بان محمد شهيد للأقصى”.

وأكد الجواودة “دم محمد لم ولن يذهب سُدًى، وانما دمه اعطى فرصة للمقايسة بين النتن (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو) والملك لإزالة البوابات الإلكترونية

مفاخرًا: «كانت هذه مسألة وقت فقط، ويسرني أن تم القيام بذلك خلال وقت قصير. أنتما تمثلان دولة إسرائيل ودولة إسرائيل لا تنسى ذلك ولو للحظة».

الأردنيون يهتفون بـ “الموت لإسرائيل”

وسط هتافات “الموت لإسرائيل”.. شيع آلاف الأردنيين، الثلاثاء، جثمان أحد القتيلين الأردنيين في جريمة سفارة إسرائيل في عمان. وتجمع نحو ثلاثة آلاف شخص في بيت عزاء الفتى محمد الجواودة (17 عاماً)، الذي قُتل الأحد هو ومواطنه الطبيب بشار حمارنة اثر خلاف مع دبلوماسي اسرائيلي يعمل في سفارة اسرائيل بعمان.

المشييعون حملوا الجثمان وساروا به من بيت العزاء في منطقة الوحدات (شرق عمان) إلى مقبرة “أم الحران” القريبة وسط هتافات بينها “الموت لإسرائيل” و “بالروح بالدم نفديك يا شهيد”.

وحمل آخرون صوراً للجواودة كُتب على بعضها “الشهيد البطل محمد طالته يد الغدر الصهيونية” و “عرس الشهيد البطل محمد

المسيرة - محمد الباشا:

في إمعان لإذلال دولة حليفة لهم كالأردن.. وعدم الأخذ بالحسبان حتى مراعاة أهالي الضحايا، الذين لم يجف دمه المهدور، ولم يُدفن بعد.. لم يتردد الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية، عوفير جندلمان، في التباهي علناً بما أقدم عليه ابنهم وبقدرتهم على إخراجه من جوار ضحيته ومن سفارة يُفترض -وفق القانون الدولي والأعراف المرعية بهذا الشأن- أن تكون خاضعاً لقوانين البلد الذي تتواجد فيه.. إذ نشر جندلمان عدة تغريدات يعلن فيها عودة طاقم السفارة الاسرائيلية لدى عمان إلى تل أبيب ومن ضمنهم الحارس المجرم.. ليس هذا فحسب، بل عمد إلى نشر التغريدات باللغة العربية.. وكأنه يقول -بكل صلف وتحدّ-: ها نحن اعدنا ضابطنا من أوساطكم رغم ما ارتكبه، ولم تجرؤوا أن تفعلوا له شيئاً، حتى ولو توقيفه لأيام معدودات، فكم أنتم أذلة!.

وتضمنت إحدى التغريدات صورة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو مبتسماً وهو يتحدث مع السفارة الإسرائيلية لدى عمان عينات شلاين وحارس السفارة بعد وصولهما إلى تل أبيب.

وقال جندلمان: «عاد طاقم السفارة الإسرائيلية في عمان برئاسة السفارة عينات شلاين إلى إسرائيل قبل قليل عن طريق جسر اللنبي».

نتنياهوو يستقبل ضابطه بالأحضان

وخاطبه مفاخرًا: «كانت مسألة وقت فقط» وفي استقبال مبالغفة فيه، وطغى عليه الحفاوة.. التقى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو، صباح الثلاثاء، في مدينة القدس المحتلة، بالسفيرة الإسرائيلية لدى الأردن «عينات شلاين» ومع رجل الأمن الإسرائيلي «زيغ» قاتل الأردنيين بالسفارة الإسرائيلية في عمان، بعد عودتهما في ساعة متأخرة من الليلة من الأردن. وبنبرة ملؤها الثقة خاطبهم نتانياهو

فيما يعزز الجيش اللبناني كل مراكزه في القام ورأس بعلبك بشكل احترازي

المقاومة اللبنانية تطوّق بشكل كامل مسلحي النصره بعد أن حررت 93% من مساحة جرود عرسال

المسيرة - متابعات:

حررت المقاومة في لبنان حتى الآن قرابة 93% من المساحة التي كانت تسيطر عليها النصره في جرود عرسال، كما استهدفت بالقصف مواقع النصره في 3 مرتفعات جنوب شرقي وادي حميد في الجرود. وبدأ الجيش اللبناني بدأ حملة لتفكيك العبوات الناسفة التي وضعها المسلحون على الطرق.

وكان الإعلام الحربي التابع للمقاومة قد أعلن عن إصابة مسؤول عمليات «جبهة النصره» في جرود عرسال المدعو عمار وردى، بـشيران قوات المقاومة خلال تقدمها في الجرود، وكشف عن تخبط في صفوف مسلحي «النصره» بعد إصابة وردى وتضييق الخناق عليهم أكثر.

وإذ تطوّق قوات المقاومة بشكل كامل مسلحي النصره في وادي حميد وحررت معظم التلال المشرفة على هذا الوادي، باتت

مشرفة على المعقلين الأخيرين للمسلحين.

وعزز الجيش اللبناني كل مراكزه في القام ورأس بعلبك شرق البلاد بشكل احترازي، نافياً أي أخبار حول تسلل لمسلحي داعش باتجاه القام شرق لبنان.

وبحسب قناة الميادين فإنّه لم يتبق أمام المقاومة سوى 3 مرتفعات لتشرّف على وادي حميد والملاهي وتنجز بالتالي مهمتها بالجرود، ونقل عن مصادر مطلعة أنّ عمليات قوات المقاومة لن تطال منطقة وادي حميد والملاهي، مضيفاً أنّ هذه المنطقة ستكون متروكة للجيش اللبناني.

وتتضاءل نسبة تسلل المسلحين إلى مخيمات النازحين بسبب إجراءات الجيش اللبناني، مشيراً إلى أنّ قافلة مواد غذائية وطبية من الصليب الأحمر الدولي عبرت حاجز الجيش اللبناني في وادي حميد باتجاه المخيمات ورافقها مصطفى الحبري.

من جهته، أعلن قائد الجيش اللبناني جوزيف عون أنّ هناك 50 إرهابياً خطيراً تم توقيفهم أخيراً في مخيمات النازحين بعضهم

مرتبط بقتل العسكريين عام 2014.

وفي هذا السياق، تقوم كاميرا الميادين برصد المرتفعات المشرفة على وادي حميد وهو أحد آخر معقلين للنصره في الجرود.

وقال مراسل الميادين من تلة «قرية» التي حررتها المقاومة أمس إنه «لا صحة للأنباء عن استهداف المقاومة لوادي حميد»، وأضاف أنّ «المقاومة تسيطر ناريًا على كلّ المرتفعات في المنطقة».

ونوه إلى أنّ المقاومة لا تستهدف أبدا الأماكن المدنية في وادي حميد والملاهي، لافتاً إلى أنّ هذه الأماكن «هي من مسؤولية الجيش اللبناني».

وذكر أنّ «المقاومة باتت على تماس مع الجيش في الإشراف على بلدة عرسال بعد تحرير المرتفعات».

ونقل عن مصادر في المقاومة أنّ «العمليات العسكرية مستمرة لتحرير كلّ التلال المشرفة على وادي حميد والملاهي»، مضيفاً إلى أنّ هذه العمليات «لا تشمل الدخول إلى وادي حميد والملاهي لأن ذلك من مسؤولية الجيش».

إيران توجه تحذيرا لأمريكا: نرصد جميع مواقع الأعداء الحساسة وسنستهدفها متى شئنا

المسيرة - وكالات:

والثقة بالنفس واعلان الاقتدار بوجه أغذاء الله، نابعة من الشجرة الطيبة التي غرسها شهداء الاستخبارات خلال فترة الدفاع المقدس (الحرب المفروضة على إيران 1980-1988)، ونستفيد منها اليوم.

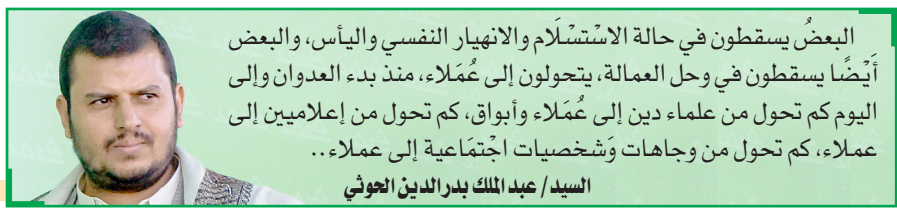
وتابع، انه على العالم ان يعلم باننا لا نساوم احدا على ديننا ولا نفاوض أحدا على قيمنا، ولن نتراجع قيد انملة عن اهدافنا ولا نجامل احدا حول امننا وسنرد على المفرقات بالصواريخ.

وقال العميد موسوي، ان القوى الكبرى كبيرة في حساباتها ولكن في حساباتنا لا قوة أكبر من الله وبركة الايمان لا نخشى اي قوة ظاهرية.

واكد ضرورة اليقظة تجاه مؤامرات الأعداء ولفت إلى ان القوات المسلحة تقوم بما ينبغي ان تقوم به وليس هنالك اي هاجس في ذلك «الا أن تهديد شامل وان أعداءنا جادون ويعرفون بانهم ليس من الممكن الجمع بين الثورة الاسلامية وبين نظام الهيمنة في العالم».

أكد نائب رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد عبدالرحيم موسوي بان جميع المواقع الحساسة للأعداء مرصودة من قبلنا وسنستهدفها متى شئنا. وفي كلمة القاها أمس الاربعاء خلال ملتقى لتكريم شهداء استخبارات عمليات مقر «النجم الاشراف» التابع للقوة البرية للحرس الثوري في مدينة كرمانشاه غرب إيران، ان لنا رصد استخباراتي تام للمناطق المطلوبة وحينما نرى السرعة في استهداف مواقع داعش من قبل اخواننا (في القوة الجوفضائية للحرس الثوري) فذلك يعود إلى ان فيلق «القدس» وضع تحت تصرفهم عدا من الاهداف.

واضاف، ان جميع المواقع الحساسة للأعداء هي اليوم مرصودة من قبلنا وسنستهدفها متى ما شئنا، وان هذا الاقتدار



دويلاتُ الخليج..

بين مطرقة التقسيم وسندان القبول بالابتزاز

اللواء/ محمد عبدالله الكبسي



من المسلّم به أن الحالة الخليجية لم تكن بالإمكان كما هو عليه الحال اليوم لو لم تكن تابعة ومخالفة لقرار تشكيل مجلس التعاون في عام 1981م الذي من أهدافه تحقيق الوحدة بين هذه الدول والذي حدد نظامها الأساسي حينها لتسوية النزاعات المتمثلة في:

1. النزاعات الثنائية بين الأعضاء وهذه الدويلات.
2. المنازعات الناشئة حول تفسير وتطبيق النظام الأساسي للمجلس، بدليل أنه توقع أزمات وصراعات؛ باعتبار أن هذه الدويلات خضعت للسيطرة الاستعمارية إلى وقت قريب في ظل الاحتلال المباشر، وها هي اليوم تخضع للاحتلال نفسه بطريقة غير مباشرة.

وكانت قد أسهمت هذه الدول الاستعمارية من أجل تحقيق مصالحها عند مساعدة هذه الدويلات في استقلالها

الشكلي بعد أن وضعت لها قدماً في هذه التكوينات وقت استقلالها ونشأتها من أجل أن تظلّ التبعية قائمة للدول الاستعمارية من خلال المنازعات البيئية وغرز روح الجهورية والمناطقية في تقسيماتها وفي عقول حكامها. إن كيان هذه الدويلات الاجتماعية أصبحت متعبة ومقهورة ومنحورة الجسد ومتعبة الوعي وبالذات عند الشعور بغياب روابط العروبة واعتماد قياداتها على علاقاتها وحمايتها على الدول الاستعمارية الضامنة لحكمها، متجاوزة علاقاتها مع شعوبها، وهذا يعتمد على التجهيل المتعمد لهذه الشعوب وجعل أوطانها وساحاتها وبقاء وجودها سُلماً يصعد به الأعداء إلى مراكز التخطيط فيها واستلام مفاتيح خزائن مالها واستلاب قرارها السيادي بعد أن أصبحت هذه الدويلات عبارة عن منطقة مفتوحة لتجاذب الدول الاستعمارية وابتزازها، فكلما أفلست الدول الاستعمارية أو شعرت بعجز في موازنتها أو وجود بطالة زائدة أو مقنعة في شعبها أوغلت في ابتزاز حكام هذه الدويلات.

إن المتتبع والمهتم والمتعمق في دوافع هذا الابتزاز وهذه السيطرة وهذه التبعية يجد مدى سذاجة قيادة هذه الدويلات وتسابقها بتبعيتها وخروجها عن أبناء جلدتها ووطنيتها، ونستحضر في هذا المقال تهديداً أحد أجداد بوش وأوباما وترامب، المستر كولومبس في عام 1502م عندما هذ الهنود الحمر بأنه سوف يأخذ عليهم قمرهم إذا لم يعطوه ما يحتاجه من مؤن وإمكانات، ولكون الهنود الحمر في ذلك التاريخ يشبهون حكام الدويلات



البعض يسقطون في حالة الاستسلام والانهار النفسي واليأس، والبعض أيضاً يسقطون في وحل العمالة، يتحولون إلى عملاء، منذ بدء العدوان وإلى اليوم كم تحول من علماء دين إلى عملاء وأبواق، كم تحول من إعلاميين إلى عملاء، كم تحول من وجاهات وشخصيات اجتماعية إلى عملاء..

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الخليجية سلموا بالأمر وتوقعوا فعلاً أن كولومبس سوف يأخذ قمر بلدهم لجهلهم، معتقدين أن بلدهم هي الكرة الأرضية جميعها وأن لا أحد يعيش في هذا الكوكب غيرهم؛ وكون المستر كولومبس كان يعلم مسبقاً بوجود خسوف وكسوف للقمر بحكم اطلاعه بعلم الفلك وأن القمر سوف تكون لها ظاهرة طبيعية في ذلك الوقت، مما جعل الهنود يقتنعون بأن تهديداته جادة ويرضخون لمطالبه ويسلمون له الأمر فيما طلب.

اليوم وبعد ألف عام أو يزيد نجد لعبة الغرب تنطبق على دويلات الخليج العربي وعلى قطر والإمارات والسعودية بالذات وكل دولة تسلم ما يطلب منها وما يبتز به ترامب، من أجل حمايتها والاستقواء به على جاراتها عندما فقدت شرعيتها وسلبت قرارها بعد أن وافقت على مشروع تفتيت الدول العربية في أمنها وجغرافيتها وثقافتها والمكونات الاجتماعية لها ورضا حكامها بالعدوان على مراكز القوة في الشرق الأوسط من الدول العربية، كمصر والعراق وليبيا

والجزائر واليمن وسوريا، وتأمّرت على قاداتها، ووافقت على مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي يقسم المنطقة ويفتتها؛ من أجل حماية الكيان الإسرائيلي؛ فلنأمنهم أنهم سيكون بعيدين عن هذا المخطط التقسيمي التفتيتي المشار اليه وخوفاً من المشروع القومي العربي النهضوي الذي أطيح بقيادتها من الزعماء العرب.

ما يدركه حكام دويلات الخليج أن المشروع الصهيوني الأمريكي الغربي المنفذ حالياً لمخططات التقسيم سيكون منتقماً منهم في القريب العاجل، كما انتقموا من قادة العرب الذين سيقوهم، دون أن يعرفوا أن الصراع في الساحة أساسه هو من أجل الثروة والغاز وعلى مرراتهما المائتة الدولية وعلى حماية إسرائيل، وهم يعرفون جيداً أن ليس بمقدورهم كدويلات خليجية الدفاع عن أنفسهم وثرواتهم المهددة، لهذا يرتمون أكثر في أحضان الاستعمار العربي ويعتمدون في ذلك على ثرواتهم، غير مدركين أن الثروة الحقيقية الحامية لهم هي شعوبهم والدول العربية والمحيط بها تجمعها بهم مصير واحد ومن خلفها الدول الإسلامية التي تربطهم بها حضارات وتاريخ وعقيدة.

وليس خافياً على قيادات تلك الدويلات أنهم سيصبحون في نفس الوضعية التي خططوا لغيرهم فهل سيعتبرون؟ وهل س يرجعون لشعوبهم؟ وهل س يرفضون التآمر على بعضهم البعض وعلى قيادة الأمة العربية والإسلامية وشعوبها أم سيظلون في غياب الجب الغربي.

سلسلة

خطابات القائد

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي

ثلاثة إصدارات

الشمس

almasirahnews.com fb.com/sadaalmasirah @almasirahnewspaper

قريبا في المكتبات والأشراك

خطابات القائد

بابُ المنذب والتغيير الديموجرافي

عباس السيد
aassayes@gmail.com



وحتى الآن، لم تستطع أي من الـ ٢٠٠ عائلة التي نزحت من المدينة السكنية التابعة لموظفي المحطة البخارية بعد قصفها من طائرات التحالف

في مايو ٢٠١٥، لم تستطع العودة إلى مساكنها.. الآن، أصبحت المدينة السكنية مقرا للقوات السودانية.

مركزٌ مديرية ذو باب لا يزال مغلقاً، ولم يسمح للأهالي بالعودة إلى ديارهم، النازحون من المديريتين، تلاحقهم غارات التحالف شرقاً إلى موزع والوازعية، كما في مجزرة الثلاثاء الماضي التي راح ضحيتها ٢٢ شهيداً في موزع، معظمهم نساء وأطفال.

يهدف التحالف إلى إبعادهم أكثر؛ لأنه بحاجة إلى التوسع وضم المديريتين الجبلتين، موزع والوازعية؛ لتأمين تواجده على الساحل في ذو باب والمخاء.

وفي حين لم يُسمح للمقاومة التعزية بالمشاركة مع قوات التحالف في معارك «تحرير» سواحل محافظتها، تم إشراك المقاومة الجنوبية ومعظمهم

تهجير سكان مديرتي المخاء وذو باب الساحليتين، وتوطين مرتزقة أصوليين من الجنوب بدلاً عنهم، يأتي في سياق مخطط تحالف العدوان والاحتلال لإحداث تغيير ديموجرافي في مديريات تعز الساحلية.

فمنذ إعلان التحالف، على لسان الدمية هادي، بدء عملية «تحرير» سواحل تعز، لم يسمح التحالف بإشراك المقاومة التعزية في العملية، وحتى بعد انتهاء عملية التحرير أو الاحتلال، لا يسمح لأبناء تعز دخول المخاء إلا بموافقة من قيادة التحالف التي لا يعرف أين مقرها، كما أن الموظفين من أبناء تعز في المكاتب والمنشآت الحكومية في ذو باب والمخاء، يجري استبدالهم بأخرين من الجنوب.

من أبناء الصبيحة التابعة لمديرية المضاربة والعارة، والتي تشكل مساحتها نحو ٤٢٪ من مساحة محافظة لحج الجنوبية.

المضاربة والعارة، التي تسكنها قبائل الصبيحة، هي المديرية الخامسة في المحافظة الجديدة التي يسعى التحالف لإنشائها باسم محافظة باب المنذب، مع المديریات الأربع التابعة لتعز، ذوباب، المخاء، موزع، الوازعية والتي تشكل مساحتها أكثر من ٤٠٪ من مساحة تعز.

محافظه باب المنذب، المزمع إنشاؤها ضمن مخطط دولي للسيطرة على باب المنذب، بمساحة ٨ آلاف كيلومتر مربع، ستمتد شواطئها من غرب البريقة على خليج عدن، إلى جنوب حبس شمال المخاء على البحر الأحمر بطول ٤٠٠ كيلومتر تقريباً. بينما لا يتجاوز سكان المديریات الخمس، ٢٠٠ ألف نسمة. وهذا ما يغري التحالف بسهولة إحداث تغيير ديموجرافي في تلك المنطقة كتمهيد لإجراءات لاحقة، قد تؤدي في نهايتها إلى فصلها عن الشمال والجنوب، وإعلانها دولة مستقلة، - ضعوا عشرين خطأ تحت مستقلة - على غرار جيبوتي في الضفة الغربية لباب المنذب.

كلمة أخيرة

معادلة القوة!

علي المحطوري



سمعنا يوم أمس الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يوجه التحية إلى السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطاب متلفز خصصه للحديث عن معركة «جرود عرسال»، حيث خطر القاعدة وداعش في طريقه لأن يزول عسكرياً من لبنان، البلد الذي تقارب مساحته مساحة محافظة في اليمن، وكان اليمن - ذو الجغرافيا الأوسع من بلاد الشام (سوريا ولبنان وفلسطين والأردن) - قد سبق عملياً وزمنياً إلى خوض معركة تحرير البلاد من خطر التكفيريين، وكاد أن يُعلن -بسواعد أبنائه الأشداء- بلداً «خالياً» من القاعدة وداعش لولا اندفاع «أم سبعة وسبعين» لشن عدوان عالمي جرى تشيئته من واشنطن.

وبالعودة إلى التحية الموجهة إلى «الأخ العزيز والقائد» حسبما ورد على لسان السيد نصر الله في معرض ذكره اسم السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي «الذي أعلن وقوفه إلى جانب المقاومة في فلسطين ولبنان»، موقف نظر إليه السيد نصر الله بأنه « تأكيد لمعادلة القوة التي تريد أمتنا تكريسها». وهذه جملة تختصر نضال أجيال وأجيال حملت ولا تزال هم تحرير فلسطين كل فلسطين.

السيد نصر الله جدّد إعجابه بما شاهد من مسيرات في اليمن غير مشهودة في الإقليم والمنطقة تضامناً مع الأقصى، وقال متسائلاً في خطاب مباشر يتابعه الملايين ويصغي إلى كلامه العدو والصديق معا: «هل وجدتم مسيرة تضامنية مع الأقصى على امتداد العالم العربي والإسلامي أضخم وأكبر وأهم من المسيرات الشعبية في اليمن؟»

البقية ص ١١

لباباي

تكلّم بتخفيض 30% .. وبدون إشترك شهري



اجمعهم .. وكلمهم

- لباباي، خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين .
- تمكّنك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة.
- لتفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3 .
- تكلفة إضافية أو استبدال رقم 30 ريال وثمرة واحدة فقط.



معنا .. إتصالك أسهل